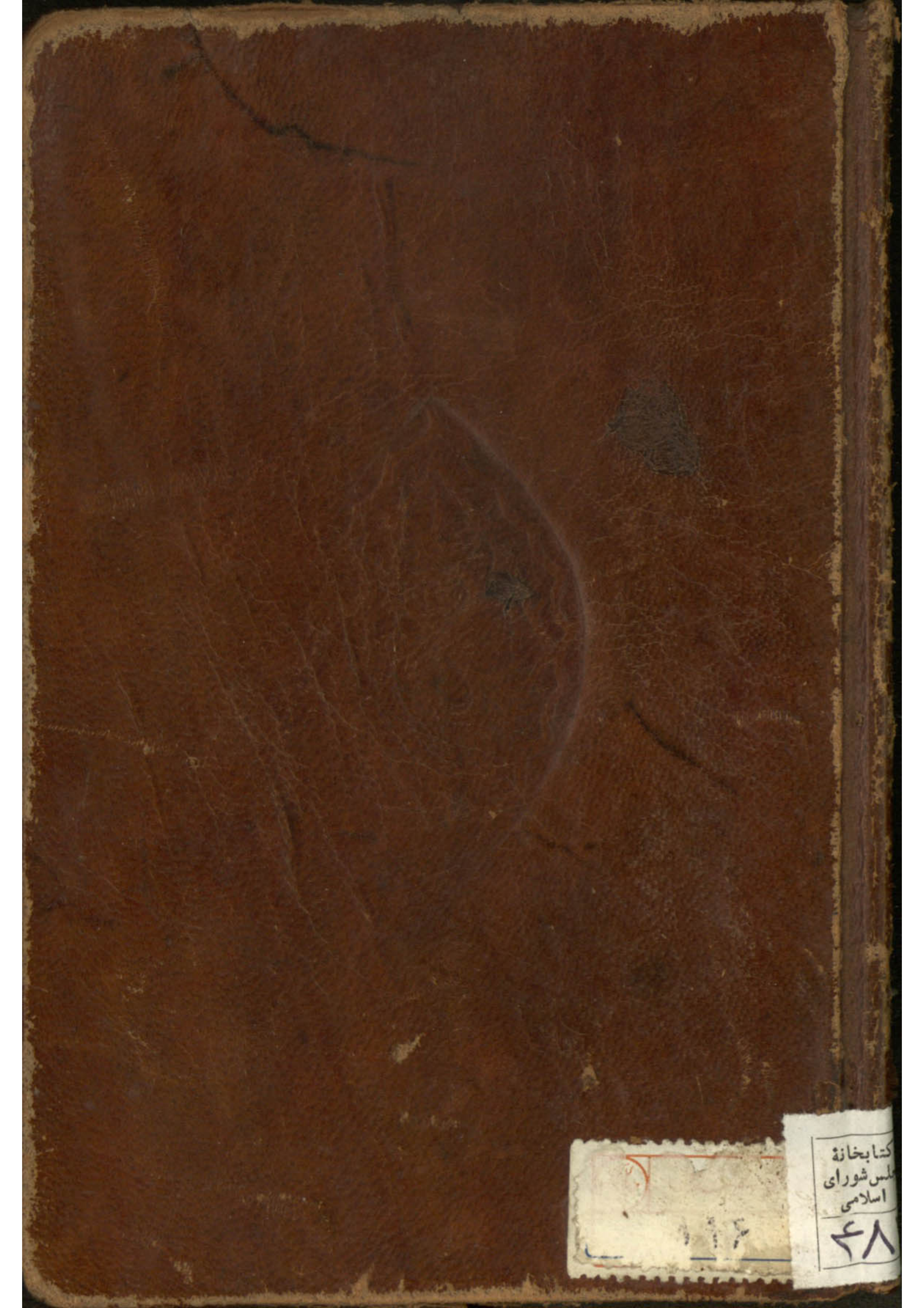
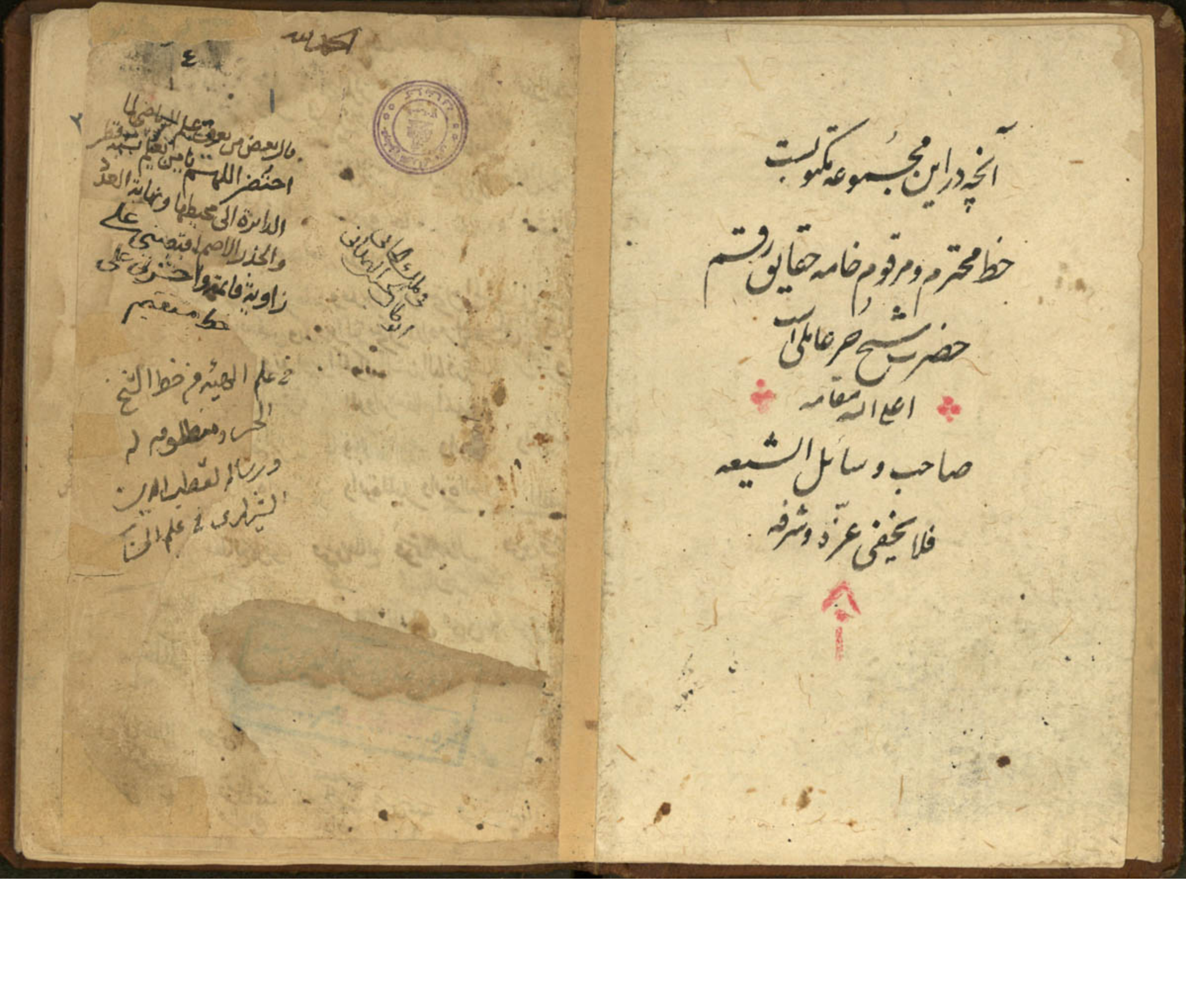

کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
۴۸



بازرسی شد
۳۷ - ۳۶
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب منظومه ای شیخ حرعاملی بخط مصنف
مؤلف
موضوع
شماره قفسه ۶۸۱۶
شماره ثبت کتاب
۶۴۸۸۲
۵۰۷۴
۶۲۰۰
بازدید شد
۱۳۸۲
۴۸۱۶





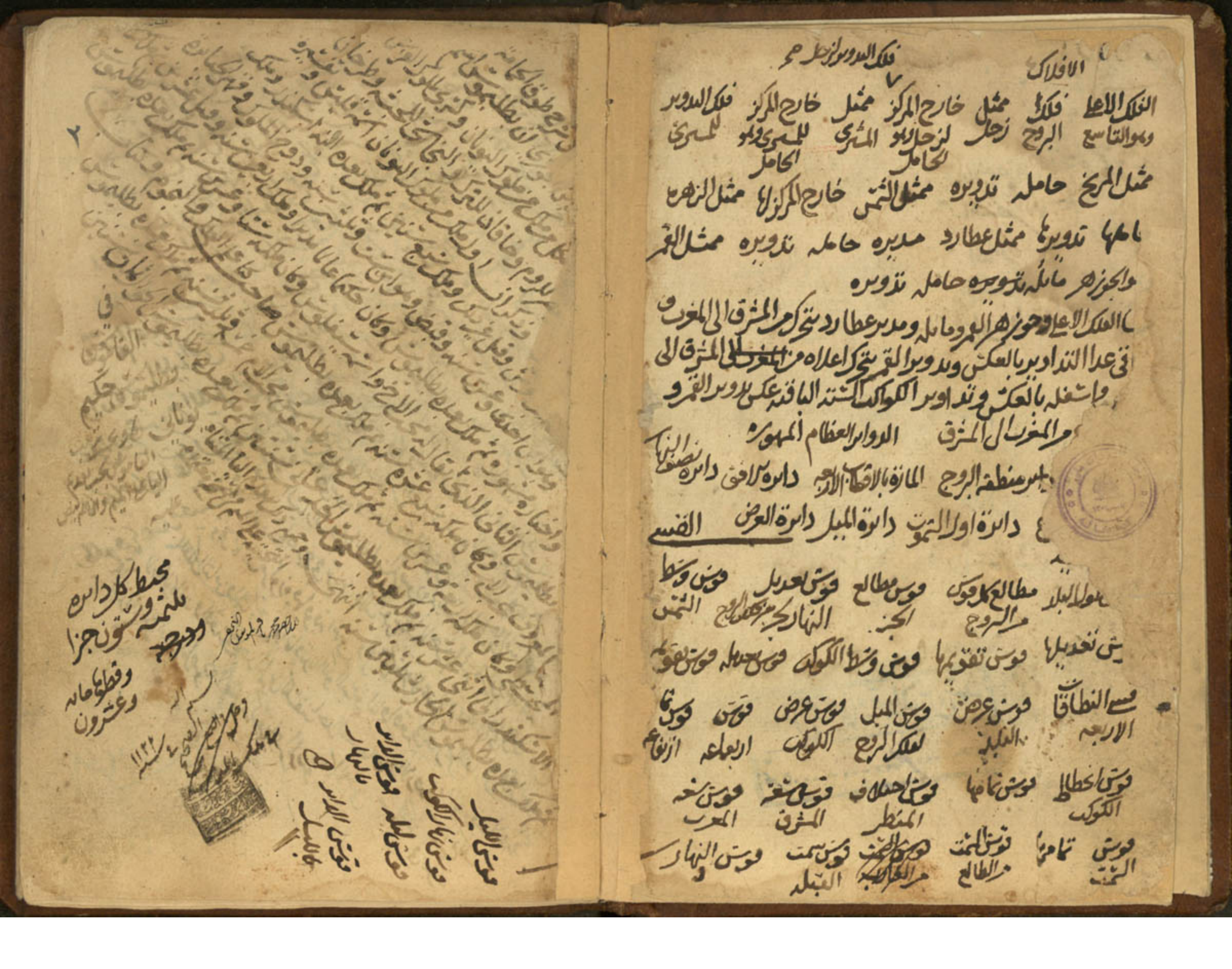
الحمد لله

٤

٢ قال بعض من يعرف علم الحساب لما
احتضر اللهم يا من يعلم
الدائرة الى محيطها ونهاية العدد
والجذر الاصم اقبضني على
زاوية قائمة واحشرني على
خط مستقيم

في علم الهيئة من خط الشيخ
الحر ومنظومة له
ورسالة للعقلاء ابن
الشارح في علم الحساب

آنچه در این مجموعه مکتوبست
خط محترم و مرقوم خامه حقایق رقم
حضرت شیخ حر عاملی است
اعلی الله مقامه
صاحب وسائل الشیعه
فلا یخفی عزه و شرفه



٢

محيط كل دائرة
ثلثمئة وستون جزءا
ودرجة
وقطرها مائة
وعشرون

الافلاك

فلك التدوير لزحل حـ

الفلك الاعلى وهو التاسع فلك البروج ممثل زحل خارج المركز لزحل وهو الحامل ممثل المشتري خارج المركز للمشتري وهو الحامل فلك التدوير للمشتري

ممثل المريخ حامله تدويره ممثل الشمس خارج المركز لها ممثل الزهرة

حاملها تدويرها ممثل عطارد مديره حامله تدويره ممثل القمر

والجوزهر مائله تدويره حامله تدويره

الفلك الاعلى وجوزهر القمر وحامله ومدير عطارد يتحرك من المشرق الى المغرب

في عدا التداوير بالعكس وتدوير القمر يتحرك اعلاه من المغرب الى المشرق الى

واسفله بالعكس وتداوير الكواكب الستة الباقية عكس تدوير القمر و

من المغرب الى المشرق

الدوائر العظام المشهورة

... منطقة البروج المارة بالاقطاب الاربعة دائرة الافق دائرة نصف النهار

... دائرة اول السموت دائرة الميل دائرة العرض

القسي

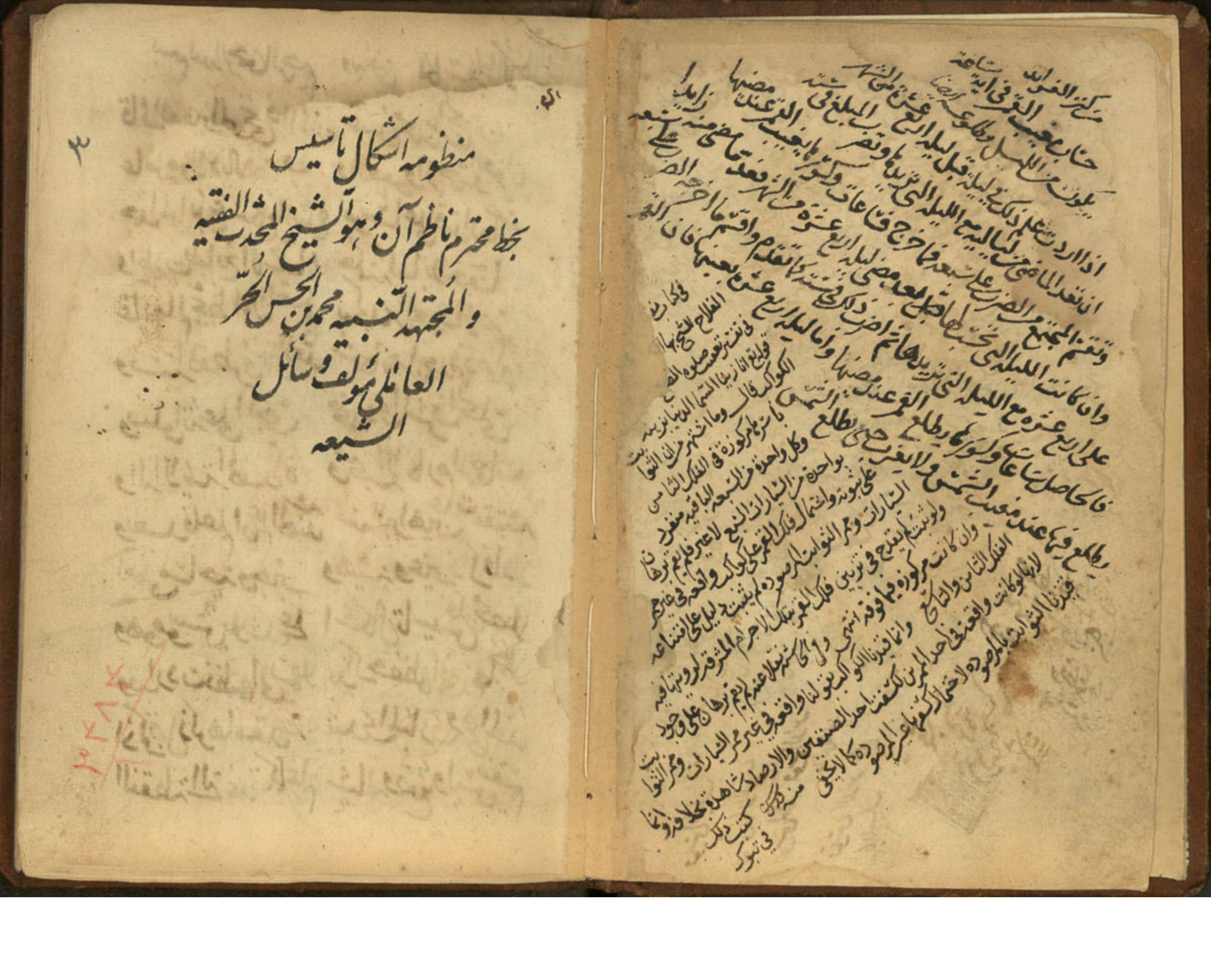
... مطالع كل قوس من البروج قوس مطالع الجزء قوس تعديل النهار قوس مطالع البروج قوس وسط الشمس

... تعديلها قوس تقويمها قوس وسط الكوكب قوس حاصله قوس ...

قسي النطاقات الاربعة قوس عرض الكوكب قوس الميل لفلك البروج قوس عرض الكوكب قوس ارتفاعه قوس ارتفاعه

قوس انحطاط الكوكب قوس تمامها قوس اختلاف المنظر قوس سعة المشرق قوس سعة المغرب

قوس السمت تمامها قوس السمت من الطالع قوس السمت من الغارب قوس سمت القبلة قوس النهار و



منظومه اشکال تاسیس

بخط محترم ناظم آن وهو الشیخ المحدث الفقیه

والمجتهد النبیه محمد بن الحسن الحر

العاملی مؤلف وسائل

الشیعه

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وبه نستعين ۝ لكاتبه بنظم الاشكال التاسيس

قال الفقير المرتجي ذا المنن ۝ عيسى بن محمد بن الحسن
عامله مولاه بالاحسان ۝ والعفو والرحمة والغفران
حمداً لمن ابدع شكل ما ابتدع ۝ مؤسساً على اقتدار ما صنع
واظهرت طبايع الاشياء ۝ حكمته لنا بلا اخفاء
عالم ما لم يحط اهل العلم ۝ به كجذر العدد الاصم
ونسبة القطر ومنتهى العدد ۝ سبحانه من احد فرد صمد
وصلوات الله على النبي ۝ محمد ذي الشرف الجلي
وآله الايمة الهداة ۝ وصحبه الاكارم الثقات
وبعد فاعلم ان علم الهندسة ۝ منه البراهين غدت مقتبسة
لعلم مساحة وجبر ۝ وهيئة وغير ذاك فادر
وهو مؤسس بلا شك على ۝ اشكال تاسيس فكن محصلا
وقد اردت نظمها الى سهلا ۝ بذاك حفظها فخذها محملا
اذكر قبل ذكرها مقدمة ۝ تبدي المبادي وهي المهمة
النقطة التي غدت كما علم ۝ شيا له وضع وليس ينقسم

٤ والخط ما كان له طول بلا ۝ عرض ولا عمق وحيث حصلا
طول وعرض فهو سطح ومتى ۝ كان الجميع فهو الجسم يا فتى
والجسم قد ذكرته استطرادا ۝ ولم يكن به اذن مرادا
ونقطة نهاية الخط كما ۝ خط نهاية لسطح فاعلما
واخر الجسم هو السطح وان ۝ يلتقي خطان قويمان ومن
شرطهما ان لا يكون فيهما ۝ تحدب ولا اتحاد فافهما
فههنا زاوية ناحية مسطحة ۝ تعرف بالزاوية المسطحة
وان يقم خط على استقامة ۝ على بسيطة في لا استقامة
فان يجد زاويتين كانتا ۝ عن جانبي ذاك وقد تساوتا
فهو عمود وهما فاعرفهما ۝ قائمتان في اصطلاح العلما
ثم التي اصغر منها حادة ۝ وذات الانفراج تلك الزائد
والشكل هيئة اذا احاط احد ۝ بالشي او اكثر من حد تعد
(الدائرة — نصف الدائرة والمثلث والمربع)
ثم المربع الذي الاضلاع ۝ منه تساوت وكذا الارباع
اعني الزوايا فافهم الجليا ۝ والمستطيل القائم الزوايا
مختلف الاضلاع والمعين ۝ اضلاعه تساوت اذ كا بين
لكنه خال من القوايم ۝ وذاك باد عند كل عالم

زاوية مسطحة
المربع
المستطيل
المعين

ثم الشبيه بالمعين انتمى ۝ عنه التساوي والقيام فاعرفا
لكن يساوي ضلعه المقابل ۝ للآخر الذي له يقابل
وهكذا وما عدا ما قد وصف ۝ يعرف في اصطلاحهم بالمنحرف
والمتوازيان في الخطوط ۝ لا يتلاقيان بالتخطيط
لو اخرجا بالوهم لا الى مدى ۝ فافهم هداك الله منهج الهدى
وكل مقدارين بضرب الاقل ۝ في اكثر او عكسه ايضا حصل
سطح توازت منه اضلاع ۝ وقد احاط خطان به فليعتمد
اي مستقيمان وكل قائمة ۝ ترى المساواة لديهم لازمة
ما بينها وبين كل زاويه ۝ قائمة وهي لها مساويه
ولا يحد مستقيمان كما ۝ قد اجمعوا بالسطح اي وحدهما
لم يتصل خط له استقامه ۝ بمستقيمين على استقامه
تصاعدا فقط وهذا واضح ۝ لكل واضح جلي فاضح
بعد الذي اوردت في المقدمه ۝ فقد مضت احكامها مقدمه
وبعدها اشرع في الاشكال ۝ لينجلي بها صدى الاشكال
وهي ثلثون وحتى تكفل ۝ بيان ما مضى وهذا الاول
ان قام خط ذو استقامة على ۝ آخر ايضا مستقيم حصلا

قائمتان

قائمتان او شبيهتان ۝ في الوضع قدرا بهما والثاني
منها كما اثبت بالبرهان ۝ تقريره اذا التقى خطان
في نقطة طرف خط آخرا ۝ اي مستقيم اولا واخرا
فان يكن يحدث عن جنبيهما ۝ قائمتان او معا وفيهما
اي فهما ذانك الخطان خط متحد ۝ وثالث الاشكال فافهم واعتمد
خط بخطين فتعيين العتى ۝ فان بدا في جانب واتفقا
اعظم من قائمتين قدرا ۝ يحصل اقل منهما في آخرا
وذانك الخطان لابد وان ۝ يلتقيا ان اخرجا وليعلمن
وذا ضروري كما ادعاه ۝ اقليدس الرئيس في اولاه
واعترض القوم عليه الجوهري ۝ وعمر الخيام ثم الابهري
وبعده الطوسي وابن الهيثم ۝ ومعهم قاضي حما فليعلم بغير
قالوا المقادير لدى الجمهور غايه ۝ اذ تتجزى لا الى نهايه
فقد يجوز فيهما التقارب ۝ بلا تلاق وهو قول كاذب
وكل عقل يستواه شاهد ۝ وكلما كان كذاك فاسد
رابعها ان هنا مثلثا ۝ تشابه ضلعاه وما قد حدثا
بينهما اعني بذاك الزاويه ۝ ضلعين من مثلث وزاويه
بينهما فاستوت الجميع ۝ اي الزوايا الست والضلوع

ويستوي المثلثان ثم ان ه احدهما كانت اقل بافقطن
فخطها ذاك الذي لها وتر ه قطعا له عن وتر الاخرى فقط
وعكسه حق وهذا الخامس ه من غير اشكال به والسادس
متى استوى ساقان من مثلث ه فطرفا قاعدة المثلث
زاويتان وهما استوا وان ه اخرج ساقاه به يحدث من
تحتهما زاويتان وهما ه ايضا استوا فبذاك فاعلما
هذا الذي لتشغف المامون ه به غدا يعرف بالماموني
سابعها متى استوى زاويتاه ه مثلث يستوا ايضا باقي
ضلعاه اعني الموترين لهما ه ثامنها مثلثان فيهما
ستة اضلاع ستوا النظير ه يشبهه في الاخر النظير
فتستوي ايضا الزوايا منهما ه كل لمثله كما قد علما
ويستوي المثلثان فاعلم ه وتاسع الاشكال فاصغ وافهم
اذا نريد نخرج العمودا ه ولا يكون خطه محدودا
من نقطة في الخط فلنخط الى ه بعد معين به لنجعلا
ربعين من دايرة تقاطعا ه ونصل النقط والتقاطعا
فيحصل العمود والعاشر ان ه نخرج من نقطة له بان
نجعل تلك مركز الدائرة ه تقطع ذاك الخط وهي دايره

ثم ننصف الذي داخلها ه بنقطة ونخرج الخط لها
وان ترم معرفة الحادي عشر ه ذاك الذي شاع لديهم واشتهر
خطان قد تقاطعا فحدثت ه ثم زوايا اربع تقابلت
ثنتان منها اشبهت ثنتين ه قابلتاهما بغير مين
كل لما قابله مساوي ه نراه كل ليس عن المساوي
واصغ للحق بني الثاني عشر ه يا مبرزا في الفهم عن كل البشر
كل مثلث اذا اخرجنا ه ضلعا له خارجه وجدنا
زاوية خارجة اعظم من ه داخلية بانفراد ثم ان
ضلع من المثلث طال رسما ه فهو يقينا موتر للعظمى
وذلك الثالث عشر قد ثبتا ه وبعده الرابع عشر قد اتى
عظمى الزوايا اطول الاضلاع ه يوترها قطعا بلا نزاع
خامس عشر لم نريد ان نضع ه مثلثا لكن بشرط ان يقع
فيه استوا كل ضلع مع خط ه نفرض لكن الخطوط شرط
ان لا يكون اثنان منها الا ه ان يبلغ ثلثها قطعا لا
انقص او مساويين اذ لا ه يمكن في مثلث ذا اصلا
وذاك بالبرهان قطعا يعلم ه كذاك بالفرجار وهو المهمل
سادس عشر ينبغي ان نعملا ه زاوية تكون فاعرفها على

اية نقطة من الخط بها ۝ زاوية مفروضة قد اشبها
سابع عشر ان تساوي الضلع مع زاويتين من مثلث يقع
زاويتين مع ضلع تساويا ۝ من اخر المثلثان استويا
اعني تساوت منهما الاضلاع مع ۝ كل الزوايا ثم ان خط وقع
على قويمين استوت مبادله ۝ في جانب الخط مع المبادله
او اشبهت خارجة لداخله ۝ او كانت الواقعتان داخله
في جهة قائمتين او ما ۝ ساواهما كان التوازي دوما
ما بين ذينك القويمين التي ۝ وذلك الثامن عشر ثبتا
تاسع عشر عكس ما تقدمه ۝ وبعده العشرون ايضا تممه
كل مثلث اذا اخرجنا ۝ ضلعا له خارجة وجدنا
زاوية خارجة تساوي ما ۝ قابل من داخلتيه ثم ما
يحصل من زوايا مثلثة اعني التي ۝ داخله قائمتين ساوت
وبعده الحادي وعشرون اذا ۝ اردت تقريرا له فهكذا
اذا الخطوط المتوازيات مع ۝ شرط التساوي على المقابل
لها خطوط وصلت اطرافها ۝ كانها قد جمعت اوصافها
اعني التساوي والموازاة اتت ۝ وبعده الثاني وعشرون ثلث
اذا تقابلت من السطوح مع ۝ شرط التوازي في الخطوط

ما

ما بينها وهي لها اضلاع ۝ ان تتساوى فلتصح اجماع
كذا الزوايا المتقابلات ۝ من غير شك متساويات
نعم واقطار السطوح الف ۝ منصفات فاطرح المخالفة
وثالث العشرين في ذي الاوضاع ۝ سطحان متوازيا الاضلاع
كانا على قاعدة بينهما ۝ ما بين متوازيين فهما
قطعا تساويا وحدا في جهة ۝ واحدة فاعلم بغير شبهة
ثم اذا كان لكل قاعدة ۝ مع التساوي جمعهما كواحدة
هذا هو الرابع والعشرونا ۝ وبعده الخامس والعشرونا
تقريره كل مثلثين ۝ في جهة بين موازيين
كانا على قاعدة فاستويا ۝ وهكذا قاعدتان استويا
وذلك السادس والعشرونا ۝ يتبعه السابع والعشرونا
كل مثلث وسطح حصلا ۝ مع التوازي في خطوط على
قاعدة واحدة يحويهما ۝ خطان متوازيان فهما
في جهة واحدة فالسطح ۝ ضعف مثلث وذا يصح
واصغ الى الثامن والعشرينا ۝ فانني بينته تبيينا
سطحان اضلاعهما كل لكل ۝ وازى وساوى لا اذا تقابلا
على بيان النسبتين القاعدة ۝ فان تكن ناقصة او زائدة

يتبعها السطحان في المقدار ۝ كذا المثلثان باستظهار
وتاسع العشرين حسبما ورد ۝ سطحان متوازيا الاضلاع قد
حلا بسطح متوازي اضلاعه ۝ وكل سطح منهما اجتماعه
بالآخر الموصوف فوق القطر عن ۝ جنبيه عند نقطة فليعلن
في عرضهما المتممان ۝ وبالدليل متساويان
ثم الثلثون بلا اشكال ۝ شكل العروس احسن الاشكال
كل مثلث تكون قائمه ۝ احدى زواياه فتلك القائمه
وترها مربعا يساوي ۝ مربع الضلعين والتساوي
قد صح بالبرهان والحادي اذا ۝ شكل الثلثين مضى فهكذا
اذا ضربت الشي استعلامه ۝ في الشي ساوى الضرب اقسامه
والثاني من بعد الثلثين جعل ۝ كما تقول وكما ايضا نقل
ضرب سطوح الخط في اجزائه لا ۝ يزيد عن مربع له ولا
ينقص والثالث اي من بعد ان ۝ تمضي الثلثون تماما كل من
مربع الخط يساوي فاعرف ۝ مربع ضلعيه جميعا مع مضعف
مضروب سطح القسم في القسم ومن ۝ بعد فرابع الثلثين فان
نصف خط وقسما بعد ذا ۝ مجموع مختلفين فاذا

٨

جمعت سطحي احد القسمين ۝ في الآخر احفظه وبعد ذين
اضف مربع الزيادة التي ۝ في النصف عن قسم له واثبت
تجده في الحالين ساوى مقدارا ۝ مربع النصف وفي ذلك ترى
وخامس بعد الثلثين لمن ۝ يطلب علم حكمه فليعلمن
فقد بدا تقريره بلا اخفا ۝ وذاك ان كل خط نصفا
وبعده زيد عليه آخر ۝ على استقامة وذاك ظاهر
مجموع ذي سطح الخط والزياده ۝ معا اذا ضربت في الزياده
اضف لها مربع النصف فما ۝ قام يساوي بعد ذاك فاعلما
مربع النصف مع الزياده ۝ وعند ذاك تمت الافاده
فهكذا نظما جمع الاشكالا ۝ واطرح الابهام والاشكالا
وكان نظمه بمجلسين ۝ ولم يكونا متطاولين
والمجلس الاخير وهو الثاني ۝ آخر يوم من ربيع الثاني
سنة ست بعد خمس مضت ۝ من بعد الف جم قد انقضت
من هجرة الرسول صلى الله ما ۝ ناح حمام الايك او ترنما
عليه والآل الكرام القاده ۝ والصحب اصحاب الكمال السادة
والحمد لله على ما انعما ۝ من التيسير وازاح العللا
تمت كتابتها ظهرا اول احدى لاوائل التاريخ

قوبل من اول النظم الى ثالث عشر قد فطنت علا





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وآله الطاهرين وبعد

فان جماعة من الفضلاء وطائفة من الاصدقاء التمسوا مني رسالة يكون مقدمة وآلة

في اقتناء براهين الهندسة العلوم الحسابية كالاعمال الجبرية والحساب وذكر موضع

اشكال التاسيس وهي اشكال شريفة تبتني عليها براهين الهندسيات وتنتهي

اليها مسائل الرياضيات على ان هذا النمط تقوي العقل آلية للمركب من الجهل وقد

بينها اقليدس بمقدمات بعضها غير محتاج اليها وبعضها اخفى من الدعوى ولذلك

في ذلك جميع الحكماء الا طائفة من سادة الخلفاء ونحو ذلك الا استعملهم الحركات التي

هي من الطبيعيات فاعترض المتاخرون ورغب عنها المحققون ونحن بهداية الشيخ نهجنا

منهجا حنيفا وسلكنا فيها مسلكا لطيفا والحمد لله رب العالمين ورضي الله عنا وعن اصحابنا

وعن جماعة المسلمين اجمعين وهي مشتملة على مقدمة وعلى الاشكال اما المقدمة

ففي المبادي النقطة شيء ذو وضع غير منقسم والخط طول بلا عرض ونهايته

النقطة والسطح ماله طول وعرض فقط ونهايته الخط والجسم ماله طول وعرض

وعمق ونهايته السطح والزاوية المسطحة هي سطح يحيط به خطان عند تلاقيهما في الخطين

الغير المتحدين والزاوية القائمة هي احدى المتساويتين الحادثتين

عن جنبي خط مستقيم قام على مثله هكذا وتسمى القائم عمودا و

الزاوية الحادة هي التي اصغر من القائمة والمنفرجة هي الاكبر منها هكذا

والشكل هو الهيئة الحاصلة من احاطة حد او حدود والمربع هو المتساوي



المربع — المستطيل — معين — شبيه بالمعين

الاضلاع القائم الزوايا والمستطيل هو المختلف الاضلاع القائم الزوايا والمعين
هو المتساوى الاضلاع غير قائم الزوايا والشبيه بالمعين ما لا تكون اضلاعه متساوية
ولا زواياه قوائم لكن يتساوى كل متقابلين من اضلاعه وزواياه والمنحرف ما
عداها والخطوط المستقيمة المتوازية هي التي لا تتلاقى ولو اخرجت الى غير النهاية
في الجهتين واى حاصل من ضرب احد المقدارين في الآخر سطح متوازى الاضلاع يحيط به الخطان
قال اقليدس لنا ان نصل بين كل نقطتين بخط وان نخرج خطا مستقيما محدودا على
الاستقامة وان نرسم على كل نقطة وبكل بعد دائرة اقول بهذا الاطلاق انما يصح
اذا لو اكتفوا في تحقيق الخط المجاز وفي تخطيطه بتوهمه لتعذر مطابقة التخطيط بالفعل
حقيقة المجاز لا سيما فيما يتجاوز حد الجواز كالخط كالخط بين العطب وهذا القدر
كاف في البراهين والتزم اقليدس الخط بالفعل فلزمه زيادة الاشكال وصعوبة الاستدلال
ثم الزوايا القائمة كلها متساوية ولا يحيط الخطان المستقيمان بسطح ولا يتصل على استقامة
خط مستقيم بخطين مستقيمين او اكثر واما الاشكال فهي خمسة وثلثون شكلا آ اذا قام
خط مستقيم على آخر مستقيم فالزاويتان الحادثتان عن جنبتيه اما قائمتان او
متساويتان لهما كخط اب قائم على خط ج د وحدثت عن جنبتيه زاويتا اب ج
اب د فان كان اب عمودا كانتا قائمتين لتساوى الزاويتين وان لم يكن عمودا
فلابد من مجاز العمود فليتوهم انه خط ه ب فكان كل من زاويتى ج ب ه
د ب ه قائمة وهما متساويتان للاولتين لانطباقهما عليهما فالاولتان كقائمتين

واقليدس التزم اخراج العمود بالفعل ولهذا تسبب باخر هذا الشكل عن الشكل الذى
بين فيه اخراج العمود بالفعل وانت عرفت ما فيه ب اذا اتصل خطان
مستقيمان على نقطة هي طرف خط آخر مستقيم فان حدث عن جنبتيه قائمتان
او متساويتان لقائمتين فالخطان معا خط مستقيم كخطى ج ب ب د المتصلين على
نقطة ب التي هي طرف خط اب وزاويتا اب ج اب د معادلتان لقائمتين فج ب
ب د معا خط مستقيم والا لكان خط ج ب ه مستقيما ولكن خط ب ه فزاويتا
ج ب ا ه ب ا معادلتان لزاويتى ج ب ا د ب ا لكونهما ايضا كقائمتين فبعد اسقاط
المشترك اى زاوية ج ب ا تبقى زاوية ه ب ا كزاوية د ب ا فيتساوى الكل والجزء
ج اذا وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين فان كان مجموع الزاويتين الداخلتين
اللتين في جهة واحدة اقل من قائمتين يكون مجموع الداخلتين اللتين في الجهة الاخرى اعظم
من قائمتين لان المجموع مثل اربع قوائم لما مر في ا و فيكون ما بين الخطين في الاولى
اضيق فيكون احدهما مائلا الى الآخر فهما ما لا اخراج الى تلك الجهة يتقاربان
فينتهى التقارب الى التلاقي كخطى اب و ج د ومنها الخط الواقع ج د وهذا الشكل اثبته
اقليدس وجعله مبينا واعترض عليه طائفة من مبرزى صناعة الهندسة وقالوا
ثبت في الحكمة تجزى المقادير المتصلة الى غير النهاية فهلا يجوز التقارب ابدا مع عدم
الانتهاء الى التلاقي ثم العوا في هذا الشكل رسالات مشتملة على اشكال ومقالات
كالرسائل المنسوبة الى الحكماء المهندسين مثل ابن الهيثم وعمر الخيام والجوهرى ونصير الدين
الطوسى واثير الدين الابهرى وقاضى جا ولا خفاء ان ما ذكروه في جواز التقارب



ابد امع السلاقي تشهد صريح العقل بفساده ولو ساغ ذلك لامتنع التقارب ابطا ولا
اخراج خط من نقطة الى اخرى وح سبطل جميع ما ذكروه في رسالاتهم لانها تتوقف
على اخراج الخطوط على ان كل واحد من تلك الرسالات ما تجرد عن طرف من الفساد
من مصادرة او مغالطة واستعمال مقدمة غير هندسية كما صرح به بعضهم في تزييف
قول الاخر مع اشتراك الجميع في كونها اخفى من تلك المقدمة ٤ اذا تساوى ضلعان
وزاوية بينهما من مثلث ضلعين وزاوية بينهما من اخر تساوى الضلعان والزوايا
الباقية والمثلثان وليكن المثلثان ا ب ج د ه ز و ا ب ا ج مساويان لد ه د ز
وزاوية ا لزاوية د فيلزم ان يكون ب ج مساويا له ز و زاوية ب لزاوية ه وزاوية ج
لزاوية ز والمثلث للمثلث وذلك لانا لو توهمنا تطبيق ا ب على د ه تنطبق زاوية
ا على زاوية د لتساويهما وح ينطبق ا ج على د ز و ب ج على ه ز وزاوية ب على زاوية
ه وزاوية ج على زاوية ز والمثلث على المثلث ٥ اذا كانت احدى الزاويتين
اصغر من الاخرى في المثلثين المذكورين كان وترها اصغر من وتر الاخرى
كزاوية ا مثلا اذا كانت زاوية ا اصغر من زاوية د فيكون ب ج اصغر من ه ز لانا
اذا توهمنا تطبيق ضلع ا ب على ضلع د ه يقع ضلع ا ج داخل زاوية د فمن ج الى
ز يبعد فب ج اصغر من ه ز وعكس هذا اذا كان وتر ب ج اصغر من وتر ه ز كانت
زاوية ا اصغر من زاوية د لانها لو ساوتها لزم مساواة الوترين لما مر في الشكل الرابع
ولا يكون اكبر منها والا لكان ب ج اكبر من ه ز وهذا الشكل ما ذكره
اقليدس ٦ الزاويتان اللتان على قاعدة المثلث
المتساوي الساقين متساويتان وكذلك اللتان تحدثان تحت القاعدة

الخامس من الاول لاقليدس

ان

اذا اخرج ج ا ن فان كمثلث ا ب ج و ا ب ا ج متساويان فزاويتا ب ج متساويتان
وكذلك اللتان تحدثان تحت القاعدة لان ضلعي ا ب ب ج كضلعي ا ج ج ب والوتران
وهما ا ب ا ج متساويان فلزم ان تساوي زاويتي ب ج اذ لو كانت احديهما اصغر
كان وترها اصغر لما مر في الخامس ويلزم تساوي اللتين تحت القاعدة لان
كلا من الزاويتين اللتين عند القاعدة مع ما تحتها معادلتين لقائمتين لما مر في الاول
واذا اسقطت اللتان فوق بقيت التحتانيتان متساويتين وقد طول اقليدس
في بيان هذا الشكل وهذا الشكل يلقب بالمأموني ٧ اذا تساوى زاويتا
مثلث تساوى ضلعاه الموتران لهما وليكن زاويتا ب ج من مثلث ا ب ج
متساويتين فا ب تساوي ا ج اذ لو كان احدهما اطول فليكن ا ج ونفصل منه
ج د مثل ا ب فتكون زاوية د ب ج كزاوية ا ج ب بالمأموني لكن زاوية د ج ب كزاوية
ا ب ج فيلزم ان تكون زاوية د ب ج كزاوية ا ب ج فالكل كالجزء وهو محال ٨ اذا
تساوى كل واحد من اضلاع مثلث كل واحد من اضلاع مثلث اخر تساوت
زواياهما كل لنظيرتها وتساوى المثلثان وليكن المثلثان ا ب ج د ه ز
وقد تساوى ا ب د ه و ب ج ه ز و ا ج د ز فنقول زاوية ا تساوي زاوية د
وزاوية ب زاوية ه وزاوية ج زاوية ز والمثلث للمثلث لانا اذا توهمنا
تطبيق ا ب على د ه يلزم انطباق ا ج على د ز اذ لو لم ينطبق يلزم ان يكون
احدى زاويتي ا اي اصغر من الاخرى فيلزم ان لا يكون ب ج مثل ه ز كما مر في
الخامس ٩ نحن نريد ان نخرج من ج خط غير محدود عمودا عليه



مثلا من نقطة ج على خط اب فليعين نقطة د على خط اب كيف اتفق ونجعل جه مثل
جد ونجعل كلا من نقطتي د ه مركز دائرة ونخط على كل منهما ببعد واحد قطعتي دائرتين
تتقاطعان ونخرج من نقطة التقاطع وهي ز الى ج خطا مستقيما فهو عمود على خط
اب وذلك لانا لو وصلنا خطي د ز ز ه يحصل مثلثان د ج ز ه ج ز لانهما نصفا قطري
دائرتين متساويتين ود ج مثل ج ه وز ج مشترك فالمثلث كالمثلث والزوايا كالزوايا
كل لنظيره كما مر في الثامن فيكون زاويتا ز ج د ز ج ه اللتان عن جنبي ز ج متساويتين
فهما قائمتان فيكون ز ج عمودا ١٠ نريد ان نخرج من نقطة الى خط عمودا مثلا
من نقطة ج الى خط اب فنجعل نقطة ج مركز دائرة وندير دائرة تقطع خط اب على نقطتي
د ه وننصف خط د ه على ح ونصل ج ح فهو العمود لانا اذا وصلنا ج د ج ه
يحصل مثلثان متساويا الزوايا كما مر في الشكل المتقدم
١١ الزاويتان المتقابلتان الحادثتان عن تقاطع كل خطين
مستقيمين متساويتان كزاويتي ج ه ب ا ه د الحادثتين عن
تقاطع خطي اب ج د وذلك لان مجموع زاويتي ب ه ج ج ه ا يساوي
مجموع زاويتي ا ه د ج ه ا لكون كل واحد من المجموعين مساويا لقائمتين فيبقى بعد
اسقاط زاوية ج ه ا المشتركة زاويتا ج ه ب ا ه د متساويتين
١٢ كل مثلث اخرج احد اضلاعه فالزاوية الخارجة اعظم من
كل واحدة من مقابلتيها الداخلتين مثلا اخرج ضلع ب ج من مثلث اب ج
في جهة ج الى د نقول فزاوية ا ج د اعظم من كل واحدة من زاويتي ا ب الداخلتين
وذلك لانا لو ننصف خط ا ج على نقطة ه ونصل ب ه ونخرجه بقدره الى ز
ونصل

١٣

ونصل ز ج ففي مثلثي ا ب ه ج ه ز ضلعا ب ه ه ا مساويان لضلعي ز ه ه ج ومقابلتا ه
متساويتان كما مر في الحادي عشر فزاوية ب ا ه مساوية لزاوية ه ج ز كما مر في الرابع
وزاوية ا ج د الخارجة اعظم من زاوية ا ج ز فهي اعظم من زاوية ا ولنخرج ا ج الى ح ونتمم العمل
من تبين ان زاوية ب ج ح اعني زاوية ا ج د لكونهما متقابلتين اعظم من زاوية ا ب ج فيلزم ان
يكون زاوية ا ج د اعظم من كل واحدة من زاويتي ا ب ١٣ الضلع الاطول من المثلث
يوتر الزاوية العظمى وليكن ضلع اب من مثلث ا ب ج اطول من ضلع ا ج نقول
فزاوية ج اعظم من زاوية ب وذلك لانا اذا فصلنا من اب ا د مثل ا ج
ووصلنا ج د كانت زاوية ا د ج التي هي اعظم من زاوية ب
مساوية لزاوية ا ج د وزاوية ا ج ب اعظم من زاوية ا ج د اعني من زاوية ا د ج
فزاوية ا ج ب اعظم كثيرا من زاوية ب ١٤ الزاوية العظمى من المثلث يوترها
الضلع الاطول ولتكن زاوية ج من مثلث ا ب ج اعظم من زاوية ب نقول
فضلع اب اطول من ضلع ا ج وذلك لانه ان لم يكن اطول فاما
ان يساويه ويلزم تساوي زاويتي ج ب بالمأموني واما ان
يكون اقصر منه ويلزم ان يكون زاوية ب اعظم من زاوية ج لما مر في الثالث عشر
فاذن اب اطول من ا ج ١٥ نريد ان نعمل مثلثا يساوي كل ضلع منه احد
ثلثة خطوط مفروضة بشرط ان يكون كل اثنين منها معا اطول من الثالث
فلتكن الخطوط اب ج وليكن د ه خطا مستقيما ونفصل منه د ز مثل



ورح مثل ب وح ط مثل ح ونرسم على ر ببعد [illegible] دائرة كح ل وعلى ح ببعد ح ط دائرة
فتتقاطع الدائرتان ونصل ر ح الذي هو مثل ب ح وما او اطول من ر [illegible] ح ط معًا
الذين هما معا مثل ا ح ونصل ح ك ر ك فمثلث ك ح ر هو المطلوب لان ضلع ك ر المساوي
[illegible] تساوي ا وضلع ر ح تساوي ب وضلع ح ك المساوي لح ط تساوي ج ولا
حاجة الى هذه التكلفات بل يكفي فيه الفرجار ١٦ نريد ان نعمل على نقطة مفروضة
من خط زاوية مثل زاوية مفروضة مثلا على نقطة ا من خط ا ب مثل زاوية ح فنعين
على خطي الزاوية نقطتي د ه ونصل د ه ونعمل على ا ب مثلثا تساوي اضلاعه اضلاع
مثلث ح د ه وهو مثلث ا ب ج على ان ا ج مساو لح د و ا ب لح ه و ج ب لد ه فزاوية ا
المعمولة مساوية لح كما مر في الثامن ١٧ اذا تساوى
زاويتان وضلع من مثلث لزاويتين وضلع من
مثلث اخر النظير للنظير تساوت الزاويتان والاضلاع الباقية منهما
كل لنظيره والمثلث للمثلث ولتكن زاويتا من مثلث ا ب ج مساوية لزاوية
د من مثلث د ه ز وزاوية ب لزاوية ه وضلع ا ب لضلع د ه فليتوهم تطبيق ا ب
على د ه فينطبق ا على د لتساوي زاويتي ا و د [illegible] ب على ه لتساوي زاويتي
ب و ه وانطبقت زاوية ج على زاوية ز فانطبق المثلثان فان كان المثلثان التساوي [illegible]
فيتوهم تطبيق ا ج على [illegible] فينطبق ا ب على د ه لتساوي زاويتي ا و د [illegible]
انطباق ج ب على [illegible] ولو لم ينطبق [illegible] يلزم تساوي زاوية ب لزاوية ح وقد
كانت مساوية لزاوية ه فيكون زاوية ح الخارجة كزاوية الداخلة وقد مر بطلانه في الثاني عشر

١٤

١٨ كل خطين مستقيمين وقع عليهما خط مستقيم وكانت المتبادلتان متساويتين فهما
متوازيان وكذلك ان كانت الخارجة كالداخلة وكذلك ان كانت الزاويتان اللتان
في جهة واحدة مثل القائمتين وليكن الخطان ا ب ج د والواقع عليهما ه ز والمتبادلتان
المتساويتان زاويتا ا ه ز د ز ه وذلك لانهما لو لم يكونا متوازيين لتلاقيا في احدى
الجهتين مثلا على ح وكانت زاوية ا ه ز الخارجة من مثلث ه ح ز مساوية للداخلة د ز ه وهو
محال لما مر في الثاني عشر ولكانت الخارجة مساوية للداخلة يكونان ايضا متوازيين لان
زاوية [illegible] مثل [illegible] لو كانت مساوية لزاوية د ز ه كانت زاوية ا ه ز لكونها مقابلة
لها [illegible] المتبادلتان ويلزم التساوي التوازي كما مر وان كانت اللتان في
جهة واحدة كا ه ز ج ز ه كقائمتين وا ه ز مع ب ه ز ايضا كقائمتين فيلزم تساوي
المتبادلتين باسقاط المشترك ولزم التوازي ١٩ اذا وقع خط مستقيم على
خطين مستقيمين متوازيين كانت المتبادلتان متساويتين والخارجة كالداخلة
فليقع على خطي ا ب ج د خط ه ز ح فنقول زاويتا [illegible] المتبادلتان [illegible]
لان مجموع زاويتي كلتا الجهتين كقائمتين [illegible] احد الجهتين اقل [illegible]
[illegible]
[illegible] وتساوي المتبادلتان باسقاط المشترك وزاوية [illegible] الخارجة
كزاوية [illegible] لكونهما متقابلتين فيكون كزاوية [illegible] فالخارجة كالداخلة ٢٠ كل
مثلث اخرج احد اضلاعه فزاويته الخارجة مساوية لمقابلتيه الداخلتين



وزوايا المثلث متساوية لقائمتين فليكن المثلث ا ب ج والضلع المخرج ب ج الى د
ولنفرض ج ه موازيا لـ ب ا فزاوية ا ج ه مساوية لزاوية ا لكونهما متبادلتين وزاوية
ه ج د مساوية لـ ب لكونها خارجة وداخلة فاذا جمع زاويتا ا ب [illegible] الخارجة من المثلث
مساوية لزاويتي ا ب الداخلتين وزاوية ا ج د مع زاوية ا ج ب مساوية لقائمتين
لما مر في يج فاذن زوايا المثلث الداخلة مساوية لقائمتين ٣٣ الخطوط الواصلة بين
اطراف الخطوط المتساوية المتوازية متساوية ومتوازية ولكن ا ب ج د متساويين
متوازيين ووصل بين اطرافهما ا ج ب د فهما متساويان متوازيان ولنصل ب ج ففي
مثلثي ا ب ج ب ج د ضلعا ا ب ب ج مساويان لضلعي د ج ج ب وزاويتا ا ب ج ب ج د
المتبادلتان متساويتان لما مر في كط فـ ا ج مساو لـ ب د والزوايا للزوايا
والمثلث للمثلث لما مر في الرابع فح تكون متبادلتا
ا ج ب ج ب د متساويتين فـ ا ج مواز لـ ب د كما مر في كز
١٨ ٣٤ الاضلاع المتقابلة من السطوح المتوازية الاضلاع متساوية
وكذلك الزوايا المتقابلة واقطار تلك السطوح تنصفها فليكن السطح ا ب
ج د والقطر ب ج ففي مثلثي ا ب ج ب ج د [illegible] متساويتان لـ ا ب ج ب د و
متبادلتي ا ب ج ب ج د واشتراك ب ج بين المثلثين فيكون ضلعا ا ج ب د متساويين
كما مر في كو وكذلك ضلعا ا ب ج د وزاويتا ا د متساويتان والمثلثان
باسرهما فالقطر ينصف السطح ٣٥ كل سطحين متوازيي الاضلاع يكونان
على قاعدة واحدة في جهة بين خطين متوازيين بعينهما فهما متساويان كسطحي ا ب ج د

ه ب ج ز الكائنين على قاعدة ب ج بين متوازيي ب ج ا ز وذلك لان ا د ه ز المتساويين
لـ ب ج متساويان ويجعل د ه مشتركا فيصير ا ه د ز متساويين
وكذلك ضلعا ا ب ج د وزاويتا ب ا ه ج د ز [illegible] الداخلة والخارجة فيكون
المثلثان متساويين ويصير ان بعد اسقاط د ح ه وزيادة سطح ب ح ج المشترك
السطحان متساويين وهما المطلوبان ٣٦ كل سطحين متوازيي الاضلاع يكونان على قواعد
متساوية في جهة واحدة بين خطين متوازيين بعينهما فهما متساويان
مثلا كسطحي ا ب ج د ه ز ح ط الكائنين على قاعدتي ب ج ز ح المتساويتين فيما بين
متوازيي ب ح ا ط وذلك لانا نصل ب ه ج ط فيكونان متساويين متوازيين
لما مر في لج ويكون كل واحد من سطحي ا ب ج د ه ز ح ط مساويا للسطح ه ب ج ط
المتوازي الاضلاع الكائن معه على قاعدة واحدة الكائنين بين خطين
متوازيين لما مر في [illegible] فاذن سطحا ا ب ج د ه ز ح ط متساويان
ويعلم من هذا ان السطوح اذا كانت متساوية
كانت قواعدها متساوية والا تفضل
[illegible] من الاطول مثل الاقصر فيلزم ان يكون سطح
المقصور من القاعدة مساويا للسطح [illegible] الخلف ٣٧ كل مثلثين
يكونان في جهة واحدة على قاعدة واحدة بين خطين متوازيين بعينهما فهما متساويان
كمثلثي ا ب ج د ب ج الكائنين على قاعدة ب ج بين متوازيي ب ج ا د ولنخرج موازيا
لـ ا ب [illegible] موازيا لـ ب د [illegible] المخرج [illegible] فيصير [illegible] سطحين متوازيي





لا اح خطا واحدا لكون زاويتي د ا
ب ا ح قائمتين وكذلك خطي ب ا ط
ونفرض ال موازيا لب ك وهو داخل
المثلث لان زاويتي د ب اكبر من قائمة
فيكون ب ال اقل من قائمة لان داخلتي
الخط القائم على المتوازيين كقائمتين
فيكون اقل من قائمة ب ا ح فيقع داخل المثلث ويقطع ب ح ونتمم مربع ه ب
الى سطح ب ل ن ح ونصل ح د ا ك فلان ضلعي مثلث ح ح ب اي ضلعي ح ب
ح وزاوية ح ب ح مساوية لضلعي ا ب د وزاوية ا ب د فيكون المثلثان متساويين
لما مر في الرابع ومثلث ح ب ح نصف مربع د لكونهما على قاعدة واحدة بين
متوازيي ح ب [illegible] لما مر في ٢٧ وكذلك مثلث ب ا د يساوي نصف سطح ب
ل لكونهما على قاعدة ب د بين متوازيي ب د ال فمربع ب ز يساوي سطح ب ل
لتساوي المثلثين الذين هما نصفاهما وبمثل ذلك تبين ان مربع ط ح
يساوي سطح ح ا فاذن مربع ب ح يساوي مربعي
ب ا ا ح وهذا الشكل يلقب بالعروس
٣١ ضرب الشيء في الشيء يساوي ضربه في اقسامه
مثلا ضرب ا في ب ح يساوي ضربه في اقسام ب ح اعني ب د د ه ه ح فنقوم
ب ر عمودا على ب ح مساويا لا ونتمم سطح ر ح القائم الزوايا فهو سطح ا
في ب ح ونخرج د ط ه ك موازيين لب ر فيكونان متساويين لما مر في ٢٢
فيكون سطوح ب ط د ك ه ح سطوح ا في ب د د ه ه ح ويكون جميعها مساويا
لسطح ب ح ٣٢ مجموع سطوح الخط في اقسامه يساوي مربعه مثلا

وذلك
سطح سطحي خط اب في اقسامه اي اج جب يساوي مربع خط اب
لانا نفرض مربع اب وج ر موازيا لا ف سطحي ا ر ج ه هما سطحا اب في اقسامه
في قسميه اعني اج جب ومجموعهما هو مربع اب الذي هو اه ٣٣ مربع
الخط يساوي مجموع مربعي قسميه وضعف سطح احدهما في الاخر ولكن
الخط اب وقد قسم على ج كيف اتفق فنقول مربع اب يساوي مجموع مربعي
اج جب وضعف سطح اج في جب وذلك لانا نعمل اه مربع اب وج ر موازيا
لا د ونصل ب د قاطعا اياه على نقطة ح ونفرض ط ح ك موازيا لا ب فزاوية
ح ح د الخارجة تساوي زاوية ا د ب الداخلة لما مر في ١٩ وهي مساوية لزاوية
ا ب د لتساوي ضلعي ا ب ا د من مثلث ا د ب لما مر في المأموني فح ح د ح ب متساويان
لما مر [illegible] المتوازي الاضلاع يكون متساوي الاضلاع لما مر في ٢٢
وهو قائم الزوايا لكون زاوية د منه قائمة لما علم في ١٩ ان الداخلتين
اللتين من جهة واحدة كقائمتين ومقابلاتها قائمات وتبين لما مر في
٢٢ فهو مربع لخط ح ب وبمثل ذلك تبين ان
خط ط ر مربع لخط ط ح وط ح مثل اج لما مر في ٢٢
فيكون ط ر مربع اج وسطح ا ح هو سطح اج في ح ح
المساوي لج ب وسطح ح ه مساو لسطح ا ح لما مر في ٢٩ فاذن مربع اه
يساوي مربعي ط ر ح ك الذين هما مربعا اج جب وسطحي ا ح ح ه الذين هما
ضعف سطح اج في جب ٣٤ كل خط نصف وقسم ايضا بمختلفين فمجموع



مربع النصف مثلا اب نصف على ج وقسم بمختلفين على د فمجموع سطح اد في دب
ومربع جد يساوي مربع جب ولنعمل على جب مربع جب
ونخرج دح الى ... ونتمم سطح ... فلان سطح ... يساوي سطح
... المتمم ونجعل ... مشتركا ليكون ... الذي هو مثل ...
... مساويا لـ ... ونجعل ... مشتركا ليكون ...
بالمجموع ... ونجعل ... مشتركا ليكون جميع ... الذي هو ...
سطح اد في دب و ... الذي هو مربع جد مساويا لـ ... الذي هو مربع
جب ٣٩ كل خط نصف وزيد عليه خط اخر على استقامته فمجموع
سطح الخط مع الزيادة في الزيادة ومربع النصف يساوي مربع
النصف مع الزيادة مثلا اب نصف على ج وزيد عليه بد فمجموع سطح اد
في دب ومربع جب يساوي مربع جد فلنفرض ... مربع جد ... مربع
... ونتمم سطح ... فلان سطح ... يساوي سطح ... الماخر في ...
... فيكون سطح ... يساوي المتمم فيكون سطح ... مساويا لسطح ...
ونجعل ... مشتركا ليكون سطح جميع ... الذي هو سطح اد في دب ومربع
... الذي هو مربع جب مساويا لـ ... الذي هو مربع جد والله اعلم بالصواب
تمت الرسالة والحمد لله وحده ليلة ... عشري ذي الحجة
عام ١٠٥٢ بقلم العبد محمد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
اما بعد حمد الله والصلاة على رسوله صلى الله عليه وآله فيقول احوج الخلق
الى رحمة ربه الغني محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي عفا الله عنه لا يخفى عليكم ايها
الاصحاب العظام والاحباء الكرام المختصون من الله سبحانه بالافهام الوقادة
والاذهان النقادة انه قد يعرض للانسان في بعض الحالات ملال يمنع من مطالعة
العلوم الدينية وكلال يردع عن مزاولة الاحكام الاخروية فينبغي الاشتغال
بتطييب الدماغ بلطائف المداعبات وترويح الروح بطرائف المطايبات تجديدا
للنشاط المحزون وللقلب المحزون وحقيق بمن تراكمت عليه افواج الهموم وتلاطمت
لديه امواج الغموم ان يتشاغل بمذاكرة اخوان الصفا ومفاكرة خلان
الوفا وان يخوض معهم في ايراد النكت الرائقة والنوادر الفائقة ...
المعتلة وازاحة للافكار المختلة وقد اقتضى الحال لخروج الملال في توزيع البال
ان اخوض مع الاحباء من اولي الالباب فيما يقتضي النشاط ويوجب الانبساط فا
طلقت عنان القلم في هذا المضمار ورخصت له ان يجري فيه نصف ساعة من النهار
فاطنب في المقال مع ضيق المجال وسلك سبيل الالغاز والتعمية وقال يا اصحاب
الفطنة القويمة والفطرة المستقيمة والطبيعة اللامعة والروية اللوذعية
اخبروني عن اسم كتاب بعضه من الحروف النورانية واكثره من حروف الزيادة
وباخره نصفه يكمل الرحل وبالمضعف الاخير يتم لفظ الشهادة ثانيه وثالثه
لانواع النقط واوله لا ينفك الا واخره تالي اوله بالكمال المعروف ومتلو ثانيه
بالاستخدامات موصوف مضعفه لو سلبته كمال ... ومضعفا اخرج لنا الله



كالظهور في التحسين في مقارنته فيه معلوم والتحريك في معاكسة ذلك مفهوم
ثاني كل حرف عند الطبيعيين احرف مهموز وهو فيما بينهم بالمنطقة مذكور
ان اعطى اوله جليلة لثانيه تساويا في العدد وان انعكست العطية زاد التفاضل
بينهما في الحد ثالثه اسم فاعل والعين من اسماء الافعال وكلاهما من اسماء العدد الموصوف
بالكمال ان ضربت اعظم وسطيه في مجموعهما حصل عدد الافلاك المحوية لمحدد
الجهات وان نقصت من مربع الرابع مضروب الكل الثالث بقي عدد الفضا
الموجهات احد نصفيه فرد يعادل عدد الاعراض والنصف الاخر يعادل
عدد العقود وهذا انما الاريب فيه وان كان عند الظاهر غير معقول كله يساوي
انحطاط الشمس عن الافق في اخر غروب الشفق واول الصبح الكاذب ومربع
صدره في ضعف مجذوره يساوي عدد ... بعادل عرضا يتحقق فيه معكوس الطلوع
والغروب وان اضفت ثانيه الى مضعف ثالثه تساوي الحروف المهموسة وان طرحت
منه مكعب ثانيه عادل المنازل المخروطية حرفان منه متوافقان يعادلان
طبقات العين وحرفان متغايران يساويان اركان الحطابين مكرر نصفه
في مضروب الموسيقي معدود فان قلبته فهو طاير معهود وان زدت على مربع
اوله مهملة الانصف ثانيه عادل عظام الانسان وان نقصت من مكعب
ثالثه مضاعف اوله عادل دية كل من هاتم الاسنان نصفه يساوي ما تجب فيه الزكوة
وثلثه يعادل ما تحصل به الذكاة مضعف اوله بعدد انواع الحمار في
مكعب اخره كعدد التكبيرات في فرائض الليل والنهار مضروب نظيره يساوي
اب وثلث بنات ومضروب وسطيه في ثانيه اكبر نصيبه الاخوة العشرة من اب

والثامنة من ام مع الست زوجات ان اضيف اخره الى اوله يساوي احوال
وان جمعت ثانيه مع ثالثه عادل عدد من يحرم في الشرع عليه وان ضعفت ...
ساوى كلم المجازاة وان زدت على مربع ثالثه نصفه عادل علاقات المجازات
ان نقصت من مربع اخره اوله واخره بقي عدد صور الكواكب المرصودة وان
زدت ثانيه على طرفيه حصل عدد المهموزة العروق المفصودة مجموع اخريه يساوي
عدد مفاكرة النصاري وثلث اوليه يعادل الاجناس العالية للحيوان ان ضممت
الى طرفيه مربع نصفه ساوى بعض الاعداد التامة وان زدت على طرفيه
عادل عدد الوف العوالم كما اشتهر على السنة العامة شكله شكل العقل
بين الاشكال الرملية وان نصفت ثانيه لم تكذب القضية ان زدت على مضعف
اخره مسطح طرفيه ساوى مرقوم المربع المبنوي وعادل ارتفاعا يساوي فيه الظل
لك خص انما يكون مهمل اوله رمزا الى ما يوجب التلذذ للاشتغال ومعجمه ما هو
في قواعد المذهب كثير الاستعمال ان نقصت من اخره نصف ثانيه ساوى الباقي
انواع المزيج وعادل الادلة الشرعية على المذهب الصحيح في بعض حروفه اشعار
بعدد المخصصات الموصولات وفي كل منها جهات ... الزوج والفرد
على امتناع تسلسل العلل والمعلولات ان نقصت من مسطح طرفيه ثاني ...
... وبعض حروفه يشير
الى البرهان ... على تناهي الابعاد فان جعلت زاوية قائمة دل على طوق المراد
وان فرضت خروج ضلعيها الى غير النهاية ومن طرفيه ان ... متحركا
عليه ثم الدليل على ذلك المطلب بطريق لم يسبقنا احد اليه وان جعلتها ثلثي قائمة ...

وقد سميته البرهان اللامي ...



وانا نطبقت على مركز العالم دلت على ان التباعد بين الرؤس وان الجهات

كلا من ضلعيها عددا فردا او [illegible] الى الاستدلال على نفي الجزء بشكل العروس و

امكن اثبات ذلك بالبرهان الشكلي [illegible] فان تراد على كل منها على غاية

الانفراج وتقاربت اجزا وتماما بالاتصال اعلى ايضا باثبات ذلك بدليل حكم لنا [illegible]

وان جعلتها نصف قلبه حصلت الاشارة الى بعض براهين كاستعلام المربعات وان

[illegible] لا تريد لمعرفته تعلو عنك منتفيا ضلعها الى الاعلى الى [illegible] حصل برهانا

الى طريقة معرفة عروض البلاد وسائر الابعاد المتفرقات وان اوترها بنصف

قطر الارض وبينها وبين مركز الشمس على الافق بما ظهر عليك ان بعد الشمس

عنا [illegible] عليه [illegible] حال كونها على سمت الراس ولاح لذلك ان [illegible] البخار هو الموجب

للاحساس بما لا يقتضيه القياس وان وصلت بين ضلعيها بخط موازي لاحد

[illegible] لها مخرجين الخمس امكن اقامة ادلة على مساواة زوايا كل مثلث لقائمتين

وفيه حرف على صورة شكل ان هذا خرجت قطرها اشار الى نفي الجزء بوجه [illegible]

لزوم [illegible] اعني تلاقي القطرين قبل المرور بالمركز وعلى نقطتين وانا [illegible]

[illegible] الى الطفرة اشار الى [illegible] بوجهها وجد اعجب منه فقط وهو لزوم جواز كون

الفلك الاعلى بلا اجزاء فقط وان كان محيط وسط ثاني [illegible] اشير بدليل

المتكلمين على اثبات الجزء كما هو مشهور واومى الى شبهة الطفرة على نحو الانفراج

الحادث قبل قيامها كما هو على الالسنة مذكور وان وراه اعظم منه [illegible] تحرك

[illegible] تبين لك غلط صاحب المواقف في قدر غلط [illegible] وتعجبت

من موافقة المحقق الدواني له في امثال هذه التوهمات وان تحرك الداخل ضعف

الخارج حصلت الاشارة الى اصل الكبرى والصغرى الذي احتج به سلطان المحققين

علم يسبقه اليه احد من المتقدمين والمتاخرين وان ساوينا بين [illegible]

منها ظهر عليك ان سهم قوس الخارج اقصر وان [illegible] على المنارة

المنارة اقل في اشغالها الكل وفيه حرف ان فرض خروج ذيله الى غير النهاية كان

الى برهان امتناع اللاتناهي في جهة او جهتين وان قمت على طرفه عمودا

كعموده ووصلت بينهما اشارا الى طريق [illegible] الارض [illegible] العمودين وفيه حرف

ان وصلت بين عمودي المخرجين بخط [illegible] مخرج الى [illegible] حصل

لك الاذعان بان مساحة مثلث [illegible] من مساحة مثلث [illegible] قاعدته سهم قوسه

وزاويته [illegible] ولنقتصر على هذا القدر عن الاطناب في ذكر الكتاب ولتمسك

عنان القلم مخافة الملال التام والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه

رقمه لنفسه [illegible] الفقير محمد [illegible]

الحقير [illegible] لوالديه والمؤمنين يوم

[illegible] عشر [illegible]

سنة احدى [illegible]

لغز ما شي يطير بلا جناح ويبيض ويفرخ في البطاح
راسه في ذنبه وعينه في موضع قفته يسمع باذن واحده
وينظر بعين اذنه يصل الى المغرب بالليل ويتحد طول عمره
لتهليل يتقرب به الملوك المسلمون الى الخالق ويوحده ويقول
صادق النصارى تتقرب به واليهود والكتب المنزله بذا تشهود
ريشه كثير وبيته عزيز طعامه الجوز والعسل وبه يضرب المثل
شرابه اللبن والخمر وينقل الملح والتمر يكرم النسوان ويهوى
الغلمان يحمل الاثقال وهو ضعيف ويعترش اه شد وهو
عجيف ان طلب ادرك وان طلب الملك يقطع الارض في ساعه
بلا مال ولا بضاعه تعرفه الملوك ولا تنكره وتفهمه
التوقه وتخبره يسكن القصور ويأوي بالليل العبور
يبكي على الاحباب ويندب فقد الشباب ماله قط نشر
ولا حازه انثى ولا ذكر يلعب به الاطفال وهو في سوقه لا ينال

٢١

حكى الصلاح الصفدي في شرح لامية العجم ان المامون لما هادن بعض ملوك النصارى
قال اظنه صاحب جزيرة قبرص كتب يطلب منه خزانة كتب اليونانيين وكانت
مجموعة في بيت لا يظهر عليه احد فجمع الملك خواصه واستشارهم في ذلك فكلهم اشار
ان لا يفعل الا مطران فانه قال ابعثها اليهم فما دخلت هذه العلوم على دولة شرعية
الا افسدتها واوقعت بين علمائها حدثني من اثق به ان الشيخ تقي الدين احمد بن تيمية رحمه
كان يقول ما اظن ان الله تعالى يغفل عن المامون ولا بد ان يقابله على ما اعتمده مع هذه
الامة من ادخال هذه العلوم الفلسفية بين اهلها قال وعرب يحيى بن خالد البرمكي كثيرا من
كتب اليونان مثل كليلة ودمنة وكتاب المجسطي وعرب غيره الباقي من كتب الكيميا
والطب والمنطق والطبيعي والالهي والرياضي وقد كان من الاختلاف ما كان قبل المامون
ثم زاد الشر والضرر اوقعت حجج المعتزلة وغيرهم واخذا منها بلا هوا وخالفوا
الحق وتاركوا السنة مقدمات عقلية من الفلاسفة لما دخلوها في مباحثهم وفرجوا
بها مضائق جدالهم وسواحلها قواعد بدعهم فاتسع الخرق على الراقع

[illegible]



٢٢

الارجوزة الوجيزة الموسومة
بغاية الايضاح في نظم تلخيص
المفتاح من نظم العبد
الافقر الى الله تعالى
محمد بن محمد مكي
عفا الله عنهما

لبعضهم
وذي هيف يزهو بوجه مهندس
امرت به في كل حين وانعت
فما حبه خط استواء وخاله
به نقطة والخد شكل مثلث
محيطا باشكال الملاحة كلها
كأن به اقليدس يتحدث

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الرحيم الاحد الرحمن ۝ الصمد المهيمن المنان
والحمد لله الكبير الدائم ۝ الخالق العزيز القدير العالم
مبين الخافي من المعاني ۝ باوضح البديع من بيان
مخرس كل ناطق اللسان ۝ فصيحه بمعجز القران
وما حواه من بلاغة بها ۝ اعجز كل من لدى تحرى شبهها
وافضل الصلوة والسلم ۝ على النبي اكمل الانام
واله الايمة الاعلام ۝ وصحبه الاطايب الكرام
لاسيما الصديق والفاروقا ۝ وجامع القران والموثوقا
به عليا والد السبطين ۝ الحسن الزكي والحسين
على الجميع اكمل الرضوان ۝ من الكريم المانح الرضوان
وبعد فاعلم ان اولى ما صرف ۝ اليه وجه فكر من قد عرف
وجد في طلابه ورغبا ۝ في نيله منقرا منقبا
ما اطلع الذي له يعاني ۝ على خفايا نكت القران
فانه اجل معجزات ۝ به النبي المصطفى اذ ثبتا
تواترا يفيد علما قاطعا ۝ فصار نورا في البرايا ساطعا
كالشمس باقيا مدى الزمان ۝ يدركه من كان بالعيان
وحيثما اضحى على ما بلغا ۝ منه الى عجز جميع البلغا
عن سورة من مثله مطلعا ۝ اليقين دون شبهة وقطعا

ومن بابه الكلام الفصيح ۝ هي تلك من بلاغة ما عرفا
وليس ذا في حيز الامكان ۝ قط لمن لم يعرف المعاني
وما القدرين في البيان ۝ فهو اذن علم عظيم الشان
ليس ينبغي ان يكون فرقا ۝ في جمعه اياه من حققا
لذاك قد الف فيه من غبر ۝ من زبر مطولا ومختصر
وانه اجدر كل علم ۝ من غير شك بديع النظم
ولم اجد فيه الى ذا الان ۝ نظما بديعا بين المعاني
وذا حداني ان صرفت العزما ۝ اليه كي اصوغ فيه نظما
يروق لفظا ويروق معنى ۝ يجذب قلبا نحوه واذنا
في غاية الايجاز والايضاح ۝ يضحي لهذا العلم كالمفتاح
محتويا بعون على الدقائق ۝ معلنا المبهم الحقائق
منتزعا من افضل ۝ عودني عونا على اكماله
اعينه درة وجوهره ۝ خريدة بديعة مبتكره
نومرة حسيرة محبره ۝ ميمونة مصنفة مختصره
وسمتها بغاية الايضاح ۝ في نظم التلخيص للمفتاح

مقدمة

وهي مقدم ۝ مفصح بما ينبغي ان تعلم
من شيب احسبا جا اذا ۝ وكونه معتبرا مهما
فصاحة المفرد ان يكون لا ۝ فيه تنافر الحروف حصلا
والغرابة المترج ولا ۝ مخالف القياس فاحتملا
في الكلام ان تراه سلما ۝ بعد الذي مفرد قد علما
من كونه في كلماته حصل ۝ تنافر بعد اجتماع وثقل

بها على التعبير عن مراده ق ما كان بالفصيح من كلامه
وصف كلاما ببلاغة ومن ق الفه لا مفردا فليعلمن
وذلك في بدا ولا ان يكون مع ق فصاحته مقتضى الحال وقع
مطابقا وقد يليها اوجه ق توريته حتما وذاك اوجهه
والاخر الفاعل من تكلما ق حكمه هنا على ما ليفهما
كان مليغا من كلام اقتدر ق فكلما صدق بليغ استقر
عليه فالفصيح حتما صدقا ق عليه اذ ذاك اخص مطلقا
فاحتيج في معرفة البليغ ان ق يعرفها يميز الفصيح عن
سواه والتمييز قد يكون ق بالحس لم يحتج له قانون
وذاك في قسم ثنا وقد ق يكون قانون لذاك قد ورد
كعلم متن لغة فاعرف في ق غرابة اللفظ وعلم الصرف
فيما اتى مخالف القياس ق منه وكالنحو بلا التباس
في ضعف التأليف وتعقيد يرى ق من جهة الالفاظ لا المعنى عرى
فاحتيج قانون للاحتراز عن ق تعقيد معنى فقد يبقى فاعلمن
واحتيج قانون به نعرف ما ق طابق ما اقتضى الحال و
به يكون الاحتراز عن خطأ ق تأدية المعنى لكي لا تغلطا
فالاول البيان ثم الثاني ق في الذكر ههنا هو المعاني
واحتيج ان يبحث عما حسنا ق ما كان ذا بلاغة وزينا
من مثله الطباق والتربيع ق والسجع فاحتيج الى البديع

الفن الاول علم المعاني

علم المعاني هو علم فائق ق احوال لفظنا التي تطابق

ومسند اليه حتما يوجد ق في ذين والاسناد ثم المسند
وانه ذا متعلقات ق وحلا وفي معناه ذا قد يأتي
والعصر في الاسناد قد يأتي وفي ق تعلق وغيره فليعرف
وجملة من بعد اخرى يلتقي ق اما بعطف او بغير عطف
وزايدا على اصل حاله قصد ق وغيره لفظ البليغ قد يرد
واعلم بانه اذا قيل الخ ق زيد فللفظ له ذو اثنتا
وانه لا شك ان الخبرا ق يدرك الكلية قد تصورا
فلهو اما ان يكون اعتقدا ق وقوعها او فيه عكس عقدا
او لا وقوعها ولهي واقعة ق في الخارج الواقع او لا واقعة
فنسبة اذن بذا اللفظ حلا ق ونسبة اخرى بذهن المعتقد
ونسبة في نفس الامر متى ق طابق جاء من ثم حقيقتا
ما اللفظ في حالاتها وفي النفي ق من نسبة في نفس الامر لزما
كان اذن وان يكن طابقا ق نسبة تستند ذهن صادقا
وحيث لا وان يكن مطابقها ق لنسبة الذهن فليس صادقا
بل كاذب فصح ان قد انحصر ق في صادق وكاذب هذا الخبر
وقيل ان الصدق عنده ما يرد ق مطابقا نسبة ذهن المعتقد
وان يكن لواقع ما طابقا ق والكذب ما ليس لها مطابقا
لجعل الحق من المنافقينا ق قالوا انه لشهد كاذبينا
ورد ان الكذب يعني ان اخروا ق ان يشهدوا ايمانا قد انكروا
او كونهم بهذا الاسم وسموا ق قولهم او فيه فيما زعموا
وانه ايضا على هذا الخبر ق صادق وكاذب قد انحصر
وخالف الجاحظ فالمطابق ق من خبر للنسبتين صادق
بزعمه وكاذب ما وقعا ق غير مطابق لها تين معا

وربما نزل من قد علما • فائدة ومالها قد لزما (?)
منزلة الجاهل اذ ليس جرى • علما على علم جرى فاضرا (?)
وحيث كان قصد من اخبرا • ذلك فالواجب ان يقتصرا
في كل اخبار على مقدار ما • يحتاج من توكيده لحكما
ذهن مخبر خلا من حكم • في خبر وشكه في الحكم
كان له تمكن في الذهن • دون مؤكد فعنه استغني
وحيثما اخبر من تردد • في الحكم او انكره وجحدا
فحسن تاكيده في الاول • وواجب فيما تلا او تجعل
بحسب الانكار مثل ما ورد • انا اليكم مرسلون فهو قد
زيد على تاكيده المقدم • تاكيده باللام والقسم
من حيث قد انكر في الاول في • الثانية بولغ فيه فاعرف
فباعتبار مخبر من حيث مر • ثلاثة تكون انواع الخبر
وبابتدائي يسمى الاول • وطلبيا اسم ثان يجعل
وثم ثالث بانكاري • وليس وجه ذاكرا ما يخفى
وكلما من ذي الثلاث خرجا • كالمر فكان مخرجا (?)
على الذي الظاهر يقتضيه في • امر مؤكد به فليعرف
ومخرجا بكثرة ياتي الخبر • على خلاف مقتضى الذي ظهر
وذا كان يترك خالي الذهن في • منزلة المشكك المتشوف
للحكم اذ قدم ما يلوح له • به فكان سائل عنه جعله
كانهم يا نوح مغرقونا • في قوله تخاطبني في الذينا
وغير من للحكم كان منكرا • منزلة المنكر اذ قد ظهرا
امارة من انكاره منزله • في قوله جاء شقيق واعلما
ومنكر كغير منكر لما • ان معه الانكار ما لو تأملا (?)

كعيشة راضية تختتم (?) • واترع الوادي سيل مفعم
وجد جده وجد شاعر (?) • وملك بان وليل ساهر
وجا ذا المجاز والركنان • حقيقتان لغويتان
كانبت البقل الربيع وهما • في لغة معا مجازان كما
في قولنا اني كحلت اجفاني • بطلعة الحبيب واحياني
وبهما الحالي في ذا اتي • نحو شباب ذا الزمان اشاب (?)
فيه بنانه البديع الغضا • ونحو قد احيى الربيع الارضا
وقد اتى بكثرة قرانا • كقوله زادتهم ايمانا
وليس مختصا بالاخبار فقد • نحو ابن يا هامان في الانشا ورد
ومن قرينة له لفظية • لابد او ما هي معنويه
كمنع عقل ان يقوم المسند • او عادة مما اليه يسند
كبنى الحبيب داعي وده • وهزم الامير جند ضده
ولصدوره عن الموحد • في مثل افنى الدهر اهل السودد
والهود حقيقة عقلية • ظاهرة فليدر او خفيه
كقولنا قد هزم السلطان • حيث اتى الجيوش ومن اعوان
وسرني لقاءك من المولاه • اي سرني عند لقاه الله (?)
وكلما من المجاز قد ورد • من استعارة الحالة اعتقد
يوسف فهو عنده ممنوع • مدعيا في انبت الربيع
ان المراد بالربيع المنبت • حقيقة ما في الربيع ينبت
وثمة الانبات للربيع قد • قامت قرينة على ان لم يرد
به سوى المقصود من مختار • يقدر ان ينبت باضطرار
ورد انه على ما يزعم • فما اتى من ذا المجاز يلزم
في نحو انبت الربيع المنع • ما لم يكن اجاز ذاك الشرع
وان تكون نكتة رادها (?) • في عيشة راضية صاحبها

اولون حذف بصر موهما • صونا لمدح اللسان عظما
وعكس ذا ان كان ذا احتقار • او جهة او صحة انكار
وان يدل انه لا يقع • الا له المسند اذ يمتنع
من غيره حقيقة او ادعا • كخالق وواهب ما جمعا
او غير ذاك من دواعي الحذف • كان تقيم الوزن او ان تخفي
عن غير من خوطب او ان تتبع • كرمية من غير رام ما تقع
وذكره لكونه الاصل ولا • موجب ان يكون عنه عدلا
او احتياطا حيث تعويل على • قرينة بضعف او ليحصلا
تنبيه ان غبيا اسمعا • او جعل الايضاح والتقرير معا
او زيد او جهل اظهار عظم • او وصله او للذي قد كره
او للتبرك او التبطلان • اريد اصغا سامع فليعلمن
وكونه معرفا ليثمرا • فائدة اتم مما نكرا
وهو باضمار اذ المقام • خطابا او نحو او تكلما
او غيبة لان يكون ذكرا • مقدما تحقيقا او مقدرا
والاصل في الخطاب ان يعينا • مخاطب وجاز ان لا عينا
لقصد تعميم كان اخشنا • اذ ان كانا من كنا
وعلمية لان تحضر في • ذهن المخاطب ابتدا فاعرف
باسمه مختص او تعظيم او • اهانة فيما لذاك لاق او
كناية نحو ابي لهب • او لذة كعلم الذي يحب
او لتبرك او اعتبار • اخر من مناسب مختار
وباسم موصول لان قد عدما • علم الذي خوطب او تكلما
بحاله مختص سوى الصله • او لان التصريح باسم كان له
مستهجن او لبعيد ما عرض • لاجله سوق الكلام من غرض
زيادة التقرير او تنبيه من • خوطب ان اخطا فيما كان ظن

٢٦

وسم ذا التعريف عهد الذهن • وخارجيا ما لمقدم اعن
او قصد شامل حيث ان فرد حل • ت الضمن كل واحد له غدت
حقيقة ومولها فرد ذا • تعريف الاستغراق ثم اذا
يأتي حقيقيا وعرفيا وما • نافاه ان افراد الاسم حيثما
تدخل ال لا على مجرد • عن وحدة بشا وعن تعدد
وهي بمعنى كل الافرادي • اي كل واحد من الافراد
لذاك نعته بجمع امتنع • وان يكن في نادر ذاك وقع
وبالاضافة لكونها ترى • اخصر ما عنه به قد عبرا
او حقر اتكل او عظما • او ماله اضيف وغيرها
وكونه منكر الافراد • كان به فرد مراد فاعلمن
او نوع او تقليل او تكثير • في العدد وتعظيم او تحقير
ووصفه لان يكون بينا • معناه او خصصه او عينا
اصل المراد او يكون وردا • مدحا له او ذما او مؤكدا
ووصفوا بالجملة المنكرا • لا غيره عدا الذي قد ذكرا
ولتشر غير خبرية يرى • وصفا كالليث يكون حرا
وموهم ذا المقول فيه قد • قدر فيهما كزيد هل ورد
وكونه مؤكدا ليقطعا • تقرير في ذهن من قد سمعا
كجاء زيد زيد او ليمنعا • توهم ان سهوا او قد وقعا
فيه تجوز المسند او تجوزا • يكون لولاه به محوزا
كجاء او ذا ان تم المنكر شمولا • ذا نفسه كلاهما كلهم
وكونه مبينا ليوضحا • باسم به مختص او ليمدحا
ومنه بدل التقرير الحق • كجاءني زيد اخوك بافتخ
وشرف اليوم الحبيب منظره • وقد اتى جند لامير الكثرة

لديها الفاعل للمقدم ٥ يختص بالمسند الفعلي
ان يل حرف النفي مطلقا كما ٥ انا اخبرت اي سوى اخبرتها
لذاك لا انا ما زيد دخل ٥ ولا سواه لتناقض حصل
وصار ما انا رايت احدا ٥ وما انا اكرمت الا احمدا
ممتنعا لكونه مستلزما ٥ ثبوت ما امتنع عدا وقد علا
او لم يل النفي اذا ما نكرا ٥ كرجل جا فهذا الا كثرا
نفي وغير جنسه او عرفا ٥ اثبت فعل بعده او انتفى
نحو انا اكرمته وانت ما ٥ المنعة ردا على من زعما
انك شارك الغير بفعل اسندا ٥ او انه بفعله تفردا
والكذب نحو وحدي ترا ولا ٥ ونحو لا غيري قرا قد تلا
وقد يكون لتقوى الحكم ما ٥ عرف اختصاصه فعلا ما
كانت لا تكذب وهو يدري ٥ من غير تعريض وقصد حصر
لانه يطلب حيث يرد ٥ مسندا شيئا اليه يسند
فهو يصير صالحا اذا اتى ٥ من بعده لنفسه قد ثبتا
فانعقد الحكم وما يصير ٥ لنفسه يلزمه ضميره
فعلا وشبهه فذا الضمير قد ٥ قوى الذي كان من الحكم انعقد
لانه يصرف ما فيه الى ٥ ثانية لما له قد اثبتا
ويوسف يقول ان المسندا ٥ اليه يختص بفعل اسندا
بسبب التقديم حيث قدرا ٥ في الاصل عن مسنده موخرا
فاعله معنى فقط لا لفظا ٥ كما تقول انا لكنت خطا
فانا معنى فاعل بلا امترا ٥ تاكيده لفظا اذا ما اخرا
وكلما تقديره لم يقع ٥ فيه سوى اصلا او كان امتنع
لم يجد تخصيصا له التقديم بل ٥ به تقوى الحكم لا غير حصل
مثل انا اكرمته معتقدا ٥ في اصله مبتدا وخبرا
ومثل ما عرف مما اظهرا ٥ ان لا اذا ابدى فاعلا او اخرا
لفظا ولا ذاك فما قد نكرا ٥ اذ فيه يضطر لان يقدرا

ولامتناع كون ان يبادر ٥ لاخر الذي لذي ما بادر
وقوهن مثلا وغير مسندا ٥ اليها حتما اذا ما وردا
كناية من غير تعريض كما ٥ تقول مثلي لسن يالي ما حا
اي انا لا اتي وغيري لا ابي ٥ اي انا اعطي الموهبات والنشب
كون تقدم على المعنى هنا ٥ لان الحكم تقوي اعوانا
ومسند اليه كل عمما ٥ تقديمه النفي اذا انقدما
اداته لفظا وتقديرا كما ٥ في كله لم اصنع لانما
اراد ان يبين انه لم يصنع ٥ شيئا من الذي عليه يدعي
فخصه بالسبق كله وفي ٥ تشبيهه النصب العضيح فاعرف
وهو صحيح لم يكن الا لما ٥ اراد جعل النفيه معمما
ولو يفيد النصب تعميما قصد ٥ لم يك عنه الرفع فيه قد ورد
وان يكن كل الى موخرا ٥ عن الاداة لفظا او مقدرا
كلم يقم كل فتى وكلما ٥ بينت ما بين من تقدما
وجه لكلمة النفي فما ٥ العقد اضيف كل لزما
ثبوت ما عن بعضه نفي انتفيه ٥ لبعضه او كونه علق به
فالنفي في التقديم قد عم وفي ٥ تاخير كل الشمول ينتفي
قيل بدا الحكم كي لا يلزما ٥ ترجيح تاكيد على التاسيس ما
يجوز اذ كل فتى لم يقم ٥ ولم يقم كل فتى ان تعدم
لفظ كل منهما فالنفي في ٥ اولاهما الشمول نعم فاعرف
اذ هي كانت اليه الجزئية ٥ وعم في اخرى اذ القضية
موضوعها كالنكرة منفية ٥ فهي كان اليه الكلية
فلو يكون الحكم منافيهما ٥ مع لفظ كل كان ذاك لزما
وفيه نظر اذ التاكيدان ٥ يفاد ما افاده الغير اعلم

أو لادعا انه قد طهل • للمحسن او ليحكي ما قد ذكرا

وان يكن سواه كان قد ورد • لكثرة التمكين كالله الصمد

او لدخول الروع في الضمير • او التقوي داعي المامور

كقول ملك ان الملك • يامرك اليوم ايعرض ملك

او كون الاستعطاف فيه نبتا • نحو الهي عبدك العاصي اتى

فعن انا الظاهر بما عدل • وعن تكلم لغيبة نقل

وليس ذا النقل بذا الباب يرى • مخصصا ولا بما قد ذكرا

بل كل واحد من التكلم • وغيبة ومن خطاب فاعلم

ينقل للآخر نقلا سمي • بالالتفات بين اهل العلم

وذا هو التعبير عن معنى بما • يكون من هذي الثلث بعدما

عبر منها بسواه عنه • وعند يوسف اصطلاحا منه

من التفات ان يكون عبرا • عما اقتضى الظاهر ان يعبرا

عنه بواحد من الثلث لم • يتبع بغيره نعنده أعم

كقولك الملك تطاولا • وما عليه الاتفاق حاصلا

ثم التكلم الى الخطاب في • حالي الاعد والغيبة

سورة كوثر ومن خطابكا • والى التكلم انى طحا بكا

وغيبة في الفلك كنتم وجرت • بهم ومنها التكلم فهم

في ارسل الرياح مع سقناه • والخطاب فادعو ما قلناه

في سورة الحمد ووجه الحسن • مطلق الالتفات ذا فليعرف

ان الكلام حيثما قد نقلا • عما الذي من اسلوب اسلا

سواه حرك الذي قد سمعا • لفهم معناه فاصغ ووعى

وربما يسفع بهذا التوجه • صورة الخواص حسن فاعرف

ومن خلاف المقتضى ان خوطبا • مخاطب بغير ما ترقبا

حملا للقول على خلاف ما • اراده منه لكيما ينبها

ان خلاف ما اليه قصدا • من ذاك اولى ان يكون قصدا

بعضهم بانه ان صمتا • وجها لطمعا كان معنو المنا

كهم مغيرة ارجاوم • كان لون ارضه سماء

او لا مرذود كما طبيتنا • بالقدر البياع فافهم انتا

احوال المسند

لما له ... ع حذف المسند • الله قد شوع ترك المسند

كانني وهكذا الدلغا • ونحن بالامور نوع عالم

جسمي مطلق واحمد • وقد جرحت ما دام محمد

وما يكون حذفه مطردا • كان مالا وكان ولدا

وقوله لو انتم ملكتم • اذ كون فعل بعد لو محتم

ويلزم الحذف والامتنع • قرينة ... كان يقع

من الجواب لنوالك ذكرا • نحو لئن سالتهم او قدرا

كما نعم الرجل لا ... مير • ولسنك زيد بائس فقير

وفضله تكرير ... مع • ان تخوز بد عبر فضله نفع

واند يعران قد علما • فاعله من بعد بائس معنما

وذكره لتتعين اسما • او فعله او ظرفا اليجد فيهما

ثبوت او تجدد او تحتمل • بمثل ادا مخو ما قبل نقل

ولا يكون جملة بالحتم • الا مفيد التقوى الحكم

او سببيا كانا المنى • وحسن اخوه حاضرهنا

مهو اذا لم يك شي منهما • افراده كان سام حتما

وكونه فعلا لكي يفيدا • تجددا كونه والتقيدا

بزمن مع اختصار واتما • كي بانتقاد ين يفيد علما

وفعلا او وصفا بمعمول يقع • تقييده ونحوه ان ما امتنع

لمانع تربية للفائدة • وكان قيد خبرا لا الزائد

ولا اعتبارات بشرط يقع • تقييده العلم بها يمتنع

من دون ان تحرر فصلا • في النحو بين ادوات الشرطا

سنيتي جزاوهما ولربما • في جليتها كون كل منهما • فعليتين الفعل ماض فيهما
وقد اتى مضارعا فيهما • ان استمر الفعل في الماضي كلو • يطيعكم في سائر الاوقات او
لما من استحضار صورة قصد • او انه منزلة الماضي لقد • نزل اذ في قول من لا يخلف
قولا اني كلو ترى اذ وقفوا • وكونه منكرا للقصد • عدم حصر وانتفا عهد
اوقصد تحقير او التفخيم • نحو هدى للمتقين فاعلم • وهو بوصف او اضافة تقع
تخصيصا ان لم يكن قد امتنع • لمانع جعلا لما تقيد من • فائدة به اتم بافطن
وان يعرف مسند اليه • فالمسند التعريف يأتي فيه • لكي يفيد سامعا حكما على
ما علم به بوجه حصلا • من اوجه تفيد تعريفا عا • منها بوجه عنه قد علما
اولازما له كما اذا اتصف • شيء بوصفين وسامع عرف • تكونه بواحد متصفا
من دين ثم رام ان يعرفا • تكونه بالثان منها اتصف • اذ كونه تحرز لذاك قد عرف
مع انه كان بشخص الثاني • دري بوجه موجب العرفان • صير مسندا اليه لا و لـ
ومسندا افهم بان يجعل • كقولنا زيد اخوك يا حسن • وقولنا اخوك زيد ان علمن
وعمرو الذاهب المرامي • عمرو بلام العهد او بلام • جنس وهاهنا بها التعريف
يفيد قصر الجنس مطلقا وقد • يفيد قصره وقد عراه • تفسيله بطرفا وسواه
والقصر تحقيقا كذلك ادعا • لانه بولغ الضد وقعا • وامتنع العطف بواو وقعا
وكونها على الذي قد عرفا • باللام للعهد او الجنس لما • يكون من تناقض فذكرها
وقيل بل الاسم مسند لكونه • دل على ذات المسمى عينه • مقدما او اثبا موخرا
والوصف ابن حل كان خبرا • لان امرا اشتيا يعني • به وقد رد بان المعنى
في قولنا الشخص الذي ذا الوصف له صاحب هذا الاسم وذا من خطله • وقد يكون جملة اسميه
او بدت بفعل او شرطيه • لما مضى من قسيل او ظرفيه • لقصد الاختصار في الفعليه
اذ الظروف اختار اهل العلم • تقديرها بالفعل لا بالاسم • وكونه موخرا اقتضاه
تاخير مسند له وقد مضى • وكونه مقدما عليه • لكي يخص مسند اليه
نحو ولي دين او يحصلا • تنبيه من اول الامر على • ان ليس نعتا مبتداه بل خبر
او التفاؤل كسرك الدار • او انه مشوق مقدما • للذكر مسند اليه مثلما
تلوك شيان بها حيوة • للعالم الما والنبات • والاكثر المذكور في الباب فقد
يجي في غيرها فليعتقد

احوال متعلقات الفعل

اثباته او نفيه للفاعل • او عنه مطلقا كقول القائل • كيس كمن يعلم غير العالم
اجرى وان عدي مجرى اللازم • وليس مفعول به مقدرا • له لكونه كالوذكرا
وفي خطابي المقام حصلا • تعميم افراد به وقيل لا • وربما يجعل هذا مطلقا
كناية عنه وقد تعلقا • بمخصوص مفعول به لم يذكر • كما لو اذ جا ببيت البحتري
وان يكن ليس كذاك بل قصد • تعلق الفعل بمفعول فقد • بالحذف فالواجب ان يقدرا
حسب قرينة وذا الحذف جرى • للاختصار مع تعميم كما • يدعو الى دار السلام عمهما
اي كل فرد اومع ان لم يكن • علم كما ضعيت له اي اذ في • او للبيان بعد ابهام قصد
وذاك في فعل مشية يرد • ما لم يكن غريب تعليق يرى • به فذا يذكر كي يقررا
بذهن سامع كلو شاء ان • ابكي دما بكيته فرط حزن • او دفع وهم قصد غير ما قصد
في الابتدا كعز الى الكبد • او ان اريد ذكره بعد على • وجه به وقوع فعل حصلا
على صحيح لفظ الادب • اظهار الاعتنا اوفا ذب • كقولنا كم طلب الناس فلم
يلقوا شبيها لك مجدا وكرم • او لتناسب كما قلى عرا • بالحذف او للقبح في ان يذكرا
او نكتة اخرى كان قد وقعا • معينا حقيقة او ادعا • وكون مفعول على الفعل وما
يشبهه معمولا اتى مقدما • للاختصاص نحو زيدا اكرم • اي وحده اولا سواه فاعلم
لذاك لا يقال ما زيدا احمد • ولا سواه للتناقض يرد • ولا يقال ما اخاه ضربا
لكنه اكرمه ورحب • وان تخصيصا لما تقدما • في غالب لا الاهتمام يلزم
وبعض معمول لانه تقدما • بعضا لكون اصله التقدما • ولم يكن معارض كالفاعل
في نحو ما الخبر نا ء بل • وما الى معمول اولا كما • في قولنا اعطيت زيدا درهما
او ان ذكره بموسى الهم • كقتل الطاغي ذا الخصم • او انه يخل لو تاخرا
بمعنى او تناسب قد نظرا

القصر

القصر قسمان حقيقي وما
ليس حقيقيا وكل منهما • قسمان ايضا قصر موصوف على • وصف وعكسه وهذا الاول
يعني به النعت ولكن يعني • به هنا ما كان وصفا معنى • والاول من اول كما حسن
الا تميمي اذا اريد ان • ليس بموصوف بغير ذي الصفه • وهو كمعدوم فان المعرفه
بكل ما للشيء من اوصاف • عز اتقانها بلا اخلاف

والثان من قسميه جمع نحو ما • والكل الا عامر وربما • يعني بها الخاص اعرضا
سوى الذي القصر عليه عرضا • وانه والثان خص من ثان عمر • امر بوصف دون وصف نعتقد
مخاطب ان بهما معا وصف • اوانه بالثان حيث يتصف • او انه باحد الوصفين
متصف لم يدر ما بالعين • والثان ان خصص وضوعلما • قيل بافراد وذا امر نحو ما
مريد القلب فكل منهما • اقامه ثلثه لا حرما • القصر للافراد والقلب تلا
قصر لتعيين وربها ولا • وشرط الافراد بلا اختلاف • من او لان بينتفي التنافي
عن صفتيه بخلاف القلب اذ • فيه تنافي الصفتين واخذ • شرطا بقول في الاحق ان في
بها التنافي اكثري فاعرف • وقصر تعيين عن القسمين • اعم في الانتفا الشرطين
وانه للقصر طرق جم • منها هنا قد ذكر الايمه • اربعة العطف مثل قولنا
في قصر موصوف على وصف هنا • افراد ابني عالم لا تاجر • ولبس زيد كاتبا بل شاعر
وقلبا ابني قام لا قاعد • ولبس عمرو راكبا بل ساجد • وعكسه جي منير لا العمر
ولبس هذا المليح بل عمر • والنفي واستثناؤنا كلبس حاتم • فاعرفه الا شاعرا او قائم
وما شجاع غير ذا وانما • كانما انت كريم الكرما • او قائم وانما اخو الغني
انت ونعتد بما كمكي انا • وانا قمت في الوجوه الاربعه • بها الخلاف واجب ان تسمع
فانه بالوضع على القصر الاول • دلت ورا بعا النحوي حيث دل • والنص واجب على ما قد نفي
ومثبت باو لفقط وقد • غير على المثبت نص لا على • منفيه ولم يجي النفي بلا
مجامعا للثان حيث الشرط في • منع الا ان لا يكون قد نفي • تناصرنا قيل لا بغيرلا
وموقع الثان منها حصلا • والاصل فيه ان تكون اشتغلا • فيما له مخاطب قد جهلا
بعكس بالث وذا ان ربما • على خلاف ثم مثل كل منهما • باتي بان ينزل المعلوم في
منزلة المجهول والعكس اعرف • لغرض مناسب قد وجدا • شرع غير الاصل ان قد قصدا
وانما لها مزية على • عطف ان الحكمان منها عقلا • معا وان احسن المواقع
موقع تعريض لها في الواقع • ومثل ما يكون بين المبتدا • والخبر القصر كذاك وجدا
ما بين فاعل ومفعول كما • اكرمه عبدي وفي غيرهما • وفي طريق النفي والا استثنا
اخر حتما معه اداه استثنا • ما قصره عليه والتقديم في • ذين على حاليهما فليعرف
يأتي بقلة كما قد لزما • من قصر وصف قيل ان يتما • وفي طريق انما يوخر
للبس حتما ما عليه يقصر • ووجه ان النفي واستثنائه • موقعا مفيد قصر قد وقع
ان واجب تقدير ما تستثني • منه به مناسب المستثنى • جنسه وفي وصفه معهما
فالقصر بالايجاب منه لزما • ووجه قصر انما ان وقعا • مضمنا معناه اذ قد جمعا

٢

في انما حرم مع كون البنا • للفاعل المسند بالنصب هنا • مفتروه ان معنى ذاك ما
حرم الا الميتة الله كما • اجمع اهل النحو ان انما • لاثبات ان بعد ونفي ما
سواه والضمير بعدها انفصل • كبعد الا فعل ذاك دل • وغيره في احكام كالا

الانشا

في كل ما حوز او لا قسلا • مطلوبا الانشا ان كان طلب
يطلب غير حاصل في وقت الطلب • انواعه شتى فمنها ما وضع • لفظه وهو التمني وقع
في التمني بشرط الامكان كما • ذلك شرط في الترجي لزما • بل شرطه ان يكون لا طمع
ان كان شيا ممكنا في ان يقع • كليت ايام الشباب ترجع • وهو هل قد يات اذ يمنع
حمل على استفهام اه قد علا • كهل شفيع حيث لا ان عرما • كذا لو اذا امضا رع نصب
من بعد فا بعدها حينئذ • تقدير ان ولا ينوع ذاكر في • سوى امور سند فلتعرف
وكلها غير مناسب هنا • عن النمي ولذا انعسنا • ولعل في الذي جم قد خرجا
لبعد ان يحصل عن ان يرتجا • فهو لحوا اثم كليت صبرا • فالنصب بعد الفا لعل عرا
ويو سقي في اركان تملا • لو ما الا ولو ما احذت والا • فركبت من هل ولو هانين
مع لا وما يعني المرد بين • قصد الا ان يكون فيهما ضمنا • معنى التمني لبعيد ههنا
توليه التخصيص في المستقبل • والغا بر التنديم ان لم يفعل • ومنها الاستفهام والذي جعل
له الالفاظ همزة وهل • ومن وما اني وكم اي متى • ولكيف ايان واين فاتي
لطلب التصديق والتصور • من كلها الهمز فقط فلتخبر • وهل لتصديق فقط وما عدا
ذين تصورا فقط به قصدا • فطلب التصديق في الاسميه • من حمل فالهمز والفعليه
وركنا الاسنا دا ذا ما علما • بواحد وشبه بينهما • على على التعيين ولا حرا
عليه بل تعيينه قد جهلا • يطلب بالهمز تصور لما • تعيينه يحمل اي منهما
نحو اخالد مقيم ام رحل • زيد اذ فس في الانا ام عسل • اذوج المعدود ذا ام فرد
وليدر مما قد ذكرت القصد • وحيث تاتي لتصور فلا • بيح اذا قيل ازيد دخلا
واصحبنا مليت حيث قطعا • ان دخولا ومفعولا وقعا • وقصد الا ان يخص بالدخول
زيد وللتخصيص في المفعول • وا... موضع الهمزة هل • في ذين كان القبح فيهما حصل
وما بها ان الغيد ما وقع • ... • ...
نحو ارمت ذا الا ان يصطـ...


٣١
القسم الثاني
من علم الايضاح
في نظم تلخيص
المفتاح
وعلم
البيان

بسم الله الرحمن الرحيم **الفن الثاني علم البيان**

بياننا علم به الايراد ◦ لكل معنى مدرك يراد ◦ اي انه بطرق تختلف ◦ جلا دلالة عليه يعرف
وكل معنى وضعوا الفظا له ◦ دل عليه او على جزله ◦ او خارج عنه له ملازم ◦
ذهنا ولا اشرط في ذا اللازم ◦ اثباته العقل ولكن يكفي ◦ اثبات الاعتقاد لو بعرف ◦
فذي الدلالات هي المطابقه ◦ تضمن التزام بالتعاقب ◦ وسم في ذا العلم بالوضعيه
اولى وبراخرين العقليه ◦ وذلك الايراد بالمختلف ◦ من طرق وضوحا استحالت في
وضعية من الدلالات وفي ◦ عقلية جاز وجا فاعرف ◦ اذ وضع الفاظ اذا ما علا
لواحد من الموضوع فهمنا ◦ من كلها سوا وان لم يعلم ◦ بوضع بعضها له لم يفهم
منه لمن لم يدر وضع اله ◦ فلم يكن عليه ذا دلاله ◦ وان شنا واحدا قد يوحد
له لوازم بها تعدد ◦ وبعضها اوضح في اللزوم له ◦ وبعضها وذاك ان يستشكل
في الالتزام اخذ واعا ◦ خفاه في تضمن يلتعلم ◦ بان جز الشي قد يراه
فيجا جزا اجز من سواه ◦ فهو اذن في اول اوضح في ◦ دلالة منه بشان فاعرف
واللفظ قد اريد منه ما لزم ◦ ما هو موضوع له كما علم ◦ مجاز ان قامت قرينة منع
معها اراده الذي وضع ◦ له كنايه اذا لم تقم ◦ وقدم البعض المجاز فاعلم
وهو استعاره على التشبيه ◦ نحو ان تنظر من ذاقه ◦ فاختصر المقصود من بيان
في هذه الثلثة المعاني ◦ ووجه التقديم للتشبيه ◦ على مجاز بعضه عليه
بني كما ان المجاز قدمت ◦ على كنايه لما قد علما ◦ من ان في المجاز لا يجوز ان
يراد موضوع له اللفظ اذ من ◦ ذي كنايه يجوز ذاك اذ ◦ شرط قرينه بها تنبذ
فهي لفقد شرطه تراها ◦ معناه مثل الجز من معناها ◦ ◦ ◦

القول في التشبيه

في عرفنا التشبيه ان يدلا ◦ مشاركا لاخر في معنى به امر ولن ◦ يؤدي بالتعريف ما جا على
وجه استعاره وتجريد ولا ◦ بدلنا في ذاك ان ننظر في ◦ اربعة اركانه من طرف
مشبه وطرف مشبه ◦ به ووجه واداة الشبه ◦ وفي الذي نقصد من مرام
به وما له من الاقسام ◦ فالطرفان منه حسيان ◦ كالخد والورد وعقليان
كالعلم والحيوة او ما اختلفا ◦ حسا وعقلا كظلام وجفا ◦ وههنا المعنى بالحسي ما
يدرك او مواده فليعلما ◦ بالحس من سمع وباقي الخمس ◦ شم وابصار وذوق ولمس
فصار فيه داخلا للشيء ◦ ما ركب الخيال من معدوم ◦ موجوده محسوس الواحد
كعلم الياقوت والزبرجد ◦ وما عداها هو العقلي ◦ عرفا فما منه قد خلا الوهمي
وذاك ما يدرك لو كان وجد ◦ في خارج بالحس لكن قد فقد ◦ كالغول والمدرك بالوجدان
كفرح وغضب الغضبان ◦ ووجهه ما فيه يشتركان ◦ تحقيقا او تخيلا والشيء
ان لا يكون في كمال الحصول ◦ في طرف الا على تأويل ◦ كما تشبيه النجوم في الدجا
بسنن بين ابتداع قد دجا ◦ والوجه قد يكون من كليهما ◦ فاعلم بذا جز حقيقتيهما
او كلها او خارجا فهو صفه ◦ ذاتيه عقليه كالمعرفه ◦ والعلم او حسيه وذاك ما
يدرك بالحس الذي قد علما ◦ كاللون والاصوات والروائح ◦ والحر والطعم كطعم المالح
او صفة اكثرها ابا ◦ اضافة الى سواه ◦ مثالها ازالة الحاجات
تسميه حجه شمس فاعرف ◦ وواحدا يكون او مركبا ◦ او متعدد حا او كل ثاني
تقسيمنا اياه للحسي ◦ مثل اخرا او الى العقلي ◦ لكن غير متعدد عرف
لما اتى من حس وعقل مختلف ◦ فستة صارت وها ما امتنعا ◦ بغير قسم ثالث قد شفعا
فان يقل الوجه للتشبيه ◦ فيه اشتراك طرفيه لزما ◦ فلهو كلي وليس الحسي
قط بكل بعد ليبس ◦ لانه متخص ومن كلها ◦ متشخص جزي احجتنا انما
نزيد بالحسي امرا ادركا ◦ افراده حسن ولو مشتركا ◦ وطرفا جميع وجه لو غدا
بعضا له الحسي منه لاعدا ◦ ما لم يكن منه بخيلا وجد ◦ حسي وجه فهو عقلي يرد
وطرفا العقلي عقليان ◦ معا يكونان وحسيان ◦ او مدركا بانهما بالحس
واو عقلي او بالعكس ◦ فصار للاقسام ستة عشر ◦ يخبرها فذ علته من اختبر

او مطلقا الا ان على الحس لغد * كان بتكرار كثيرا ما ورد * كقولنا الشمس في الاستداره
جلي مرآة والاستناره * وما بعيدا قد دعي غريبا * وذاك مثل ما له الغريبا
لكون وجهه خفيا اما * لان به التفصيل كان جما * كالشمس كالمرآة في كف الاشل
او ان ما فيه به شبه قل * حضوره في الذهن اما عند ما * يحضره مشبه لان ما
لوحظ من تناسب بينهما * لبعده نحو وذاك كمثل ما * شبه بالبحر بنفسجا رطب
في طرف الكبريت حين تلتهب * او مطلقا لانه محال * كعلم تركيبه الخيال
او انه ركب من معقول * او كان وهميا كناب الغول * او كان كالمرآة في كف الان
بكرار ادراكه بالحس قل * وما تريد بتفصيل ذكر * ان كان في اكثر من وصف نظر
وذاك واقع على وجوه * اعرفها في اوجه التشبيه * اخذك بعضا تاركا بعضا كما
قد شبه الدخان بعض القدما * بلهب به دخان ما اتصل * واخذك المجموع مثل ما فعل
مشبه النجم بعنقود وقد * نور في شكل وفي لون وقد * وابلغ التشبيه ما كان على
وجه به غرابة وحصلا * لان للغريب في النفوس * اجل وقع حسن نفيس
وان نيل الشيء بعد طلبه * وكشوفه طالبه يلتذ به * وربما تصرفوا في المبتذل
بما الى غرابة له نقل * كقوله وجهك مغن عن صبا * شمس فلبس في مجدها حيا
اذ طلعت وذا اغزال الساحر * بالطرف الا ان ذاك نافر * وكاد يحكي وجهه في شعره
بدر الدجى لو جاز در ثغره * وبعض ما بوجهه في البدر * والورد من حسن وطيب النشر
فالنفي للخفا والاستثنا * وكاد والشرط لما من معنى * فارن مخرج الى الغرابه
من ابتذال كان قد اصابه * كذاك جعل حسن وجه القمر * بعض محاسن لبعض الصور
وباعتبار للاداة جعلا * اما موكدا واما مرسلا * فاول ما فيه حذفها الى
كما بيان لفظها قد نقلا * وباعتبار الغرض اقسمه الى * ما كان اذ وفي به قد قبلا
كان يكون ما به شبه شي * بيان مقدار وحال فاعرف * اعرف شي كان بالوجه كما
يلزم ان يكون مما سلما * مخاطب حصول وجه منه * فيما يكون غرض التشبيه
بيان امكان مشبه به * انه موصوف بوجه الشبه * وما لا ان لم يف بالمقصود
معرض سمي بالمردود * وشاع في التشبيه حذف كلما * سوى مشبه به فانما

لصد

لصور الى تمام الغرض * اعظمها في قوة المبالغه * ما حذف الوجه به لما يرى
ذاك مفيدا للعموم ظاهرا * كذا الاداة لادعا ما حمله * بذا على مشبه به هو هو
واضعف التمام ما قد ذكرا * به كلاهما وما فيه ترا * ما قد ذكر الواحد منهما فقط
فذاك في القوة والضعف وسط

القول في الحقيقة والمجاز

واعلم بان الكلم المستعمله * فيما تكون عينت بالوضع له * فيما به من اصطلاح قد حصل
تخاطب بتركيبها تشمل * حقيقة والوضع ان تعينا * لفظ لكي يبقى على ما عينا
لنفسه بدل فاندرج * مشترك دون المجاز اذ خرج * لانه عين كي يدل لا
بنفسه بل بالقرينة على * ما هو معناه المجازي ولا * كذاك ما فيه اشتراط حصلا
فانه عين كي يدل بالنفس * بل الكن لعروض اللبس * لعارض الاشتراك احتاج الى
قرينة تبين منه المجملا * وقسم المجاز اولا الى * مركب ومفرد فما تلا
قيد مفرد وهو الكلمة المستعمله * في غير معناه الذي يكونه * قد وضعوا بان اصطلاح حصلا
به تخاطب اتى في على * وجه يصح مع قرينة منع * ارادة المعنى الذي له اللفظ وضع
ولغويان بهما كالاسد * للسبع والشجاع فيهما ذو رد * الضو شرعين قد جا امعا
فعل صلوة للصلوة والدعا * كذاك قد جا العرف خاص * كالفعل للاختصاص والاختصاص
وعام كلفظ دابة لي * يمشي بارجل وشاه واعلما * بانه لا بد في المجاز من
علاقة لاجلها جاز وان * كانت سوى تشبيه ما يستعمل * فيه بموضوع له فالمرسل
وذاك ان يستعمل اسم السبب * والجزء في الكل وفي المسبب * والكل في المحل والمطلق في
مقيد والعام في الخاص اعرف * ولا اصل فيما آل واللازم في * ملزومه وعكسها الغير خفي
وآلة للشي فيه والبدل * والضد فيما هو ضد ومحل * وان تكن تشبيهة بعد فقد
سمي استعارة وتقييد ورد * لها التمييز عن الغيبة * والاستعارات تحقيقيه
لان بالحس او العقل لما * عين بها تحققا تحتما * فهي على هذا اسم لفظ جعلا
في غير موضوع له مستعملا * لشبه له به قد نظرا * فهي مجاز لغوي لا مرا
وقال بعض انه عقلي اذ * تصرف للعقل بها قد اخذ * وذاك ان اسم مشبه به
كالليث ما استعمل في المشبه * الا وقد له ادعي الدخول في * جنس مشبه به فليعرف

فتوله كالفرد اذ قد ادخلا • فيه ثم ذا اللفظ فيه استعملا • فكان نقل الاسم مشتبها به
لنقل معناه الى المشبه • ولو يكون اللفظ خذ قد نقل • من دون معنى فاستعارة جعل
لكان منقولا من الاعلام • سمي استعارة بلا كلام • ولم يصح ان نقال ان ينقل
زيدا تاتى براسه يعني رجلا • قد جعل الذي اتاه اسدا • زيد كما لو كان سمي ولدا
بذاك لم يصح قولنا جعل • ذا الان به باسدا وقد نقل • البدر لاسم اذ بمعنى صيرا
ذا الفعل لاثنين متعديا امترا • فالفعل اذ قد صح هذا المدعى • مستعمل فيما له قد وضعا
براحل ذا من تعجب ورد • في قول بعضهم ولولاه فلا • لما اطلا الذي كان احب
تظليل شمس لي من شمس عجب • والنهي عن تعجب ان كانا • قطع شخص ثوبه الكتانا
فانه لا عجب ان يبلى • لانه اطلع البدر فيه • وقد اجيب ان الادعا لا
يوجب ان يكون الاسم استعملا • كاسد فيما له قد وضعا • كالسبع حيث ان بهذا الادعا
بنى على الجعل الافراد الاسد • فسمى بالتاويل فيهم ما قصد • مستعمل اللفظ فيه وهو ما
له جراة وبطش عظما • في غير شكل السبع ولا جرما • ذاك الذي له شكله وانما
للشان من قسمية للاول • قد وضع اسم الاسد للمعقل • وحيث قد اريد منه الاول
فانه بلا اخفا مستعمل • في غير موضوع له وانما • بلا مدد قرينه كي تعلما
منهما انا قد اردنا الاولا • لمنعها ارادة الذي تلا • وانما تعجب والنهي فقد
كاذا استعارة نحو اسد • على تناسي ماله تسوغ من • علاقة التشبيه بيني بافطن
وهي بوجهين تغاير الكذب • فاول انها حتما نصب • قرينة ان المراد غير ما
يكون لولاها منها فهما • والثاني انه على التاويل قد • بني الذي فيها من الدعوى ورد
والعلم استعارة لن تجعلا • لانها تبنى على ان ادخلا • مشبه في جنس ما شبه به
وذا في الاعلام محال فانتبه • الا اذا اضمن وصفا العلم • تسبب من خارج مثل الكرم
لحاتم ياتي استعارة لما • جاد الى تضمنه الكرما • وجاز في استعارة ان تذكرا
لها قرينتين بل واكثرا • كان تعافوا العدل والايمانا • فان في ايماننا نيرانا
وقد رايت اسدا انكلما • ودخل الحمام والنبل رمى • وان من قرينة لمفردا
نحو بحمام رايت اسدا • وغيره اي ما بتركيب اتى • كما بيت البحتري نبت

واذا

وان الاستعارة اقساما • قد آن ان نذكرها تماما • فباعتبار الطرفين تنقسم
قسمين حيث انه كما علم • لابد ان يمكن ان يجتمعا • كلاهما في شيء او يمتنعا
فبالوفاقية سم الاولا • وبالعنادية سم ما تلا • منها الذي قد ضد معناه اتى
مستعملا او في النقيض باتى • لان تمليحا به يرام كما • قد مر في التشبيه او تهكما
وباعتبار الجامع الذي لزم • فيه اشتراك طرفيها تنقسم • اذ داخلا باتي بمفهوميهما
وخارجا يجي عن كليهما • كلو تشاء طاربه والبدر قد • اشرق تعني ذا جمال قد ورد
وعامية تكون وهي ما • يظهر فيها جامع بينهما • كقد رايت اسدا يعني رجل
وان ذا القسم يسمى مبتذل • وخاصية غريبة لما • كان بها الجامع خافيا فما
يعلم الا بعد تدقيق النظر • كالصدع بالذي له به امر • اما لان يكون نفس الشبه
متفردا كالفرس المشبه • كما بالمحتبي لما عنانه جعل • في سرجه من بعد ان عنه نزل
اولا ولكن تصرف احصل • صار به غرابة في المبتذل • كما كثير ذلك ال[illegible]
الى الاباطح الذي قد قصدا • به مسير المطي عجلا • وقعه اعناق المطي [illegible]
ولا باعتبار ذي الثلث تنقسم • ستة اقسام لما قبل علم • وذي هي استعارة المحس
لمثله بجامع محسوس • او جامع معقول او مالهما • كالغد والمعقول للمثل
حس والعكس وذي الثلث لا • تاتي بجامع سوى ما عقلا • كالنجل المصوغ والنخل لا
ينزع من ليل نهار فاعلمن • والشمس للتنبيه شانا الحسن • ومو قد للحرب الابد من
وقد طغى الماء بمعنى كثرا • واصدع بما تؤمر بلغ مظهرا • وباعتبار اللفظ قسما
يكون لفظها اسم جنس كاسد • وفرح وحاتم اذ اولا • ما كجنس واشتوا ان قد جمع
وهي اذا اصلية تسمى وقد • يكون غيره الى كالفعل كقد • وكل مشتق وحرف وهي ما
تبعية تسمى واعلما • بان تشبيها عليه مبنى • ذا القسم منها حاصل في معنى
مصدر ما اشتق والفعل وفي • ما كان متعلق معنى الحرف • وتشبيه المشتق والفعل الى
فاعل او مفعول آت اولا • او ثان او اليهما او ما يجر • او بجميع ما مر الاذكر مر

قرينة استعارة بالتبع ● في الفعل والمشتق فيه حاقتفي ● وباعتبار الجامع اقسمها فطي

ملمة اذ لفظها قد يقترن ● بصفة تلايم الموضوع لسه ● اوصفه تلايم المستعمله

فيه وقد يكون عن كليهما ● مجرد الم يقترن وثم ما ● به هنا اقسامها مفتتحه

وانه ابلغها مرشحه ● وثم ما تلاه بالمجرده ● وثالثا مطلقة ثم العدة

والثان من قسمي مجاز حصلا ● لفظ مركب اتى مستعملا ● في غير ما كان له اذ شبها

تشبيه تمثيل به باذا انتهى ● وذاك كقولهم لمن تحيرا ● قدم رجلا ولاخرى اخرا

وثم هذا القسم تمثيلا بلا ● قيد وقد سموه تمثيلا على ● وجه استعارة وحيث استعملا

بكثرة لذاك سمي مثلا ● من اجل ذا كان في الاستعمال ● ممتنعا تغير الامثال

فصل

ورتما نذكر شيئا مضمرا ● تشبيهنا له بما لن يذكرا

عليه دل انه قد اثبتا ● ما للمشبه به وقد ثبتا ● من دون شي حق في المشبه

شيء بما خص مشبها به ● كقولنا انشبت المنيه ● اظفارها البراثن الغويه

ثم تشبيها بمنا اضماره ● فسميت بالكناية استعاره ● وثم اثباتك للمشبه ما

شيئا به اختص مشبه به اختص ● وذاك كالاظفار للمنيه ● من استعارة تخييليه

وحسن تحقيقيه وحسن ما ● ركبت من قسمي مجاز اعلما ● يكون حيث كان قد رعي في

ت... جهات حسن فاعه ● وحيث كان لا اشم بهما ● رائحة التشبيه من لفظهما

... ● كليهما بلفظه او عرف ● وهكل تحقيقية ماكني

عنها وتخييلية على الحسن

فصل

قد يطلق المجاز عند نا على

كلمة اعرابها قد جعلا ● مغير الحذف لفظ مثل ما ● في واسئل القرية فلو نحتما

او بزيادة كما في الحرف ● ليس كمثله وذا غير خفي

القول في الكناية

لفظ به لازم معناه قصد ● معه جواز الكناية عتقد ● ففارقت بذا المجاز وعا

ان انتقال الذهن منه لازما ● فيها الى الملزوم في قول علا ● عكس انتقال في المجاز حصلا

ورد ان ما لم يكن ما لازما ● ملزوم ملزوم له لن يبهما ● منه او الاعم ما دل على الاخص

اخص منه فانتقال حصلا ● حينئذ بها الى اللازم من ● ملزومه مثل المجاز فاعلمن

وانها ثلثة اقسام ● اذ قد يكونا ما بها يرام ● موصوفا او وصفا ونما الم يوم نعت به بل

...نسبه واول الاقسام قد ● يكون معنى واحدا كما ورد ● كناية مجامع ... الضغان

لامهم عن القلوب فاعرف ● ذا او معانيا ترى التناصر ● منها كحي مستقيم القامه

عريض اظفار عن انسان ● كناية بهذه المعاني ● والشرط في ذين اختصاص ...

عنه بها كي حصل تعيينها ● والثان حيثما يكن منتقل ● منه الى ما هو مطلوب ...

واشترط فالقرب فيها قد حصل ● واضح ان كان منها ينتقل ● لما بها يعني بلا تامل

كقولهم كناية عن طول ● نحو ذي النجاد انه طويل ● شئ نجاد اوطول القامة

نجاده واذ في الاولى قد اتى ● ضمير موصوف ففيها ثبتا ● قليل التصريح واذ عنه خلف

ثانية شاذحة قد جعلت ● او بها قد لزم التامل ● كيما المطلوب بها ينتقل

وهي خفية كاعرض القفا ● كني بها عن بلة مستلفا ● وحيث لم يكن بدون الواسطه

بها انتقال الذهن بل بواسط ● فهي بعيدة كقولنا في ● كناية عن رجل مضياف

رماده في فرط كثرة عجب ● حيث الى كثرة احراق الحطب ● يكون الانتقال منه الى المطابخ

ثم الى تكثر الطباخ ● ثم الى تكثر الاضياف ● ثم الى مقصودنا المضياف

والثالث الاثبات فيه ولذاتي ● كقولنا كناية ان ثبتا ● مجد لشخص بين ثوبيه حصل

مجد فللمطلوب منه ذا ينتقل ● والنفي نحو لك ما مثلك خل ● كناية عن نفيه عنه جعل

وحذف موصوف بغير الاول ● من ذي الثلث خاين فليعقل ● واعلم بان ستسمى كناية ...

لاجل موصوف له الحذف ثبت ● يوشك تعريضا وما ايماء ● وسانظم بها تلويحا

وما بها شئ من الخفاء ● رمزا وعند ذاك بالايماء

فصل

جرى على كون المجاز ابلغا ● من الكناية اتفاق البلغا ● كذا على كون كناية وما

من استعارة مجاز علما ● ابلغ من غير خلاف فيه ● عندهم من التصريح والتشبيه

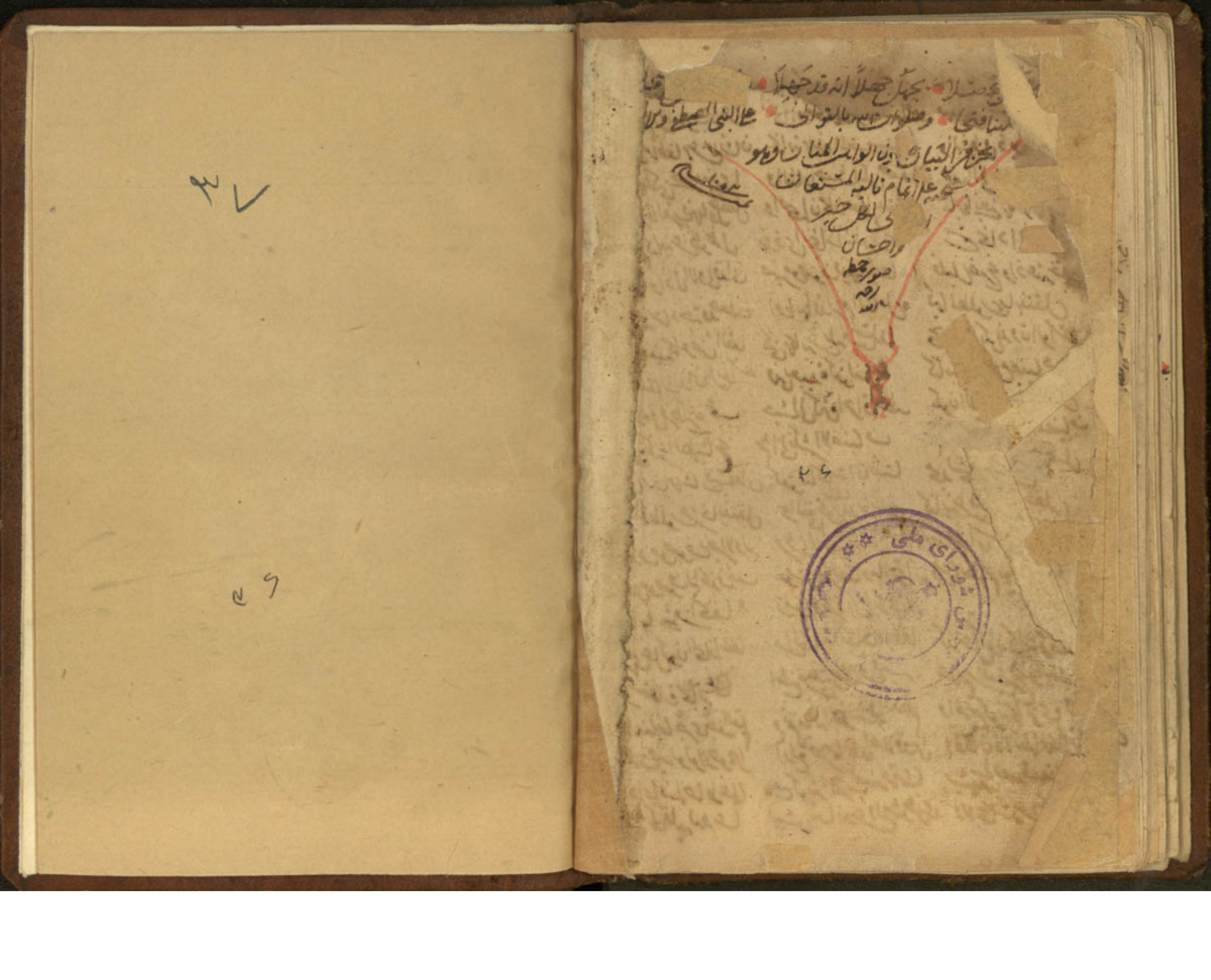
وها هنا ما جرى به جف القلم ● وتم ما له انتدبت وانتظم ● وانه مع كونه كما ترى ه

نظمت فيه لؤلؤا وجوهرا ● ارفع حجما كان اصلا قدرا ● اذ كان ذا نظما وذاك نثرا

وذا بما فيه احاط علما ● مع كونه اقرب منه فهما ● يشهد لي بصدق هذا المدعى

كل ذكي قلبه له وعى ● ليس يعاند عن الرشد غوى ● ولا ... عن الحق ابا

على الح...



٣٧
٤٦
...صلا • بجهل جهلاً انه قد جهلا •
منافقها • وصلوات الله بالتوالي • على النبي المصطفى وآل...
على اتمام تأليفه المستعان
واحسان
صور خط
رحمه الله
٤٦
شورای ملی

